جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : شافو عزيزة

بعنوان :

الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط
دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2018/06/04

من طرف لجنة المناقشة المكونة من السادة

د/بن عمارة سمية.....جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.....(رئيسا)

د/غالم فاطمة.....جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.....(مشرفا ومقررا)

د/زكور مفيدة.....جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–.....(مناقشا)

السنة الجامعية2018/2017

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : شافو عزيزة

بعنوان :

الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط
دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2018/06/04

من طرف لجنة المناقشة المكونة من السادة

د/بن عمارة سمية.....جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.....(رئيسا)

د/غالم فاطمة.....جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.....(مشرفا ومقررا)

د/زكور مفيدة.....جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–.....(مناقشا)

السنة الجامعية2018/2017

كلمة شكر وتقدير

أولا نتقدم بالشكر الكبيرلله سبحانه وتعالى الذي وفقنا على أداء هذا العمل.

بعدها أتقدم بخالص الشكر، والدعاء للأستاذة الفاضلة والمحترمة غالم فاطمة على كل ما قدمته لنا من نصائح وارشادات وتوجيهات في سبيل إنجاز هذا العمل مع تمنياتي لها مزيدا من النجاحات في مسارها التدريسي

كماأتقدم بالشكر الجزيل وفائق التقدير للأستاذ المحترم عبد الفتاح أبي ميلود لتقديمه يد المساعدة لي في إنجاز هذا العمل.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية الذين ساعدوني بمعلوماتهم وأفكارهم

إلى كل الذين قدموا لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

وإلى فوج ثانية ماستر إرشاد وتوجيه جامعة ورقلة دفعة 2018-2019

الإهـداء

أهدي هذه المذكرة لمن كان لهما الفضل علي بعد الله سبحانه و تعالى

أبي و أمي الكريمين اللذان كان لهما الفضل في توجيهي نحو طلب العلم تقديرا ووفاء و أحبا أن يرياني في هذا المقام، أطال الله في عمرهما و أبقاهما بصحة و عافية.

إلى إخوتي الأعزاء، الذين أحاطوني بالعون و الدعاء و الحب و الوفاء، عبد الوارث،كوثر ،أنوار،عبد القيوم ريمة.

إلى رفيق الدرب بإذن الله عبد الواحد.

إلى رفيقات الدرب العزيزات :نجوى،عائشة ،منى

إلى زملائي و زميلاتي دفعة إرشاد وتوجيه.

إلى كل من قدم لي يد العون و الدعم و المساندة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط .

وقصد الإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى و سنة رابعة من التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم لهذا التناول، وبعد تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الكفاءة الإجتماعية وقائمة المعاملة الوالدية على عينة قوامها **120** تلميذ وتلميذة من سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد المعالجة الإحصائية تم الحصول على النتائج التالية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

وقد نوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، وختمت الدراسة بخلاصة واقتراحات.
الكلمات المفتاحية: الكفاءة الإجتماعية، أساليب المعاملة الوالدية.

:Résumé

Cette étude vise à connaitre la relation entre le traitement parental (acceptations/refus) et la compétence sociale chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM . Pour répondre à notre problématique, nous avons élaboré les hypothèses suivantes:

-IL existe une relation à significations statistique entre le traitement parental (acceptations/refus) et la compétence sociale chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM .

- IL existe des différences à signification statistique dans la compétence social en fonction des variables du sexe et du niveau scolaire chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM .

- IL existe des différences à signification statistique au niveau du traitement parental (acceptations/refus) l en fonction des variables du sexe et du niveau scolaire chez les élèves de 1ère AM et n 4ème AM .

Nous avons adopte la démarche descriptive et exploratrice qui convient à cette étude aprés appliqué deux test pour la collecte des données de cette étude test de la compétence sociale et la grille du traitement parental pour les appliquer sur un échantillon aléatoire de 120 élèves1ère AM et n 4ème AM après l'analyse statistique par l'spss les résultats sont les suivants:

-IL existe une relation à significations statistique entre le traitement parental (acceptations/refus) et la compétence sociale chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM .

- IL n'existe des différences à signification statistique dans la compétence social en fonction des variables du sexe et du niveau scolaire chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM .

- IL n'existe des différences a signification statistique au niveau du traitement parental (acceptations/refus) en fonction des variables du sexe et du niveau scolaire chez les élèves de 1ère AM et 4ème AM .

Ces résultats ont été discutés à laide du coté théorique et les recherches précédentes et enfin vous avons proposé des suggestions.

Le mot clé: la compétence socialeet le traitement parental .

فهرس المحتويات

كلمة شكر وتقدير .....أ

الإهداء.....ب

ملخص الدراسة .....ج

فهرس الحتويات .....هـ

فهرس الجداول.....ط

مقدمة : 1

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1-تحديد الإشكالية : 5

2- تساؤلات الدراسة : 7

3- فرضيات الدراسة : 8

4- أهمية الدراسة : 8

5- أهداف الدراسة : 9

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة: 9

7- حدود الدراسة :..... 10

الفصل الثاني:الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية

المبحث الأول: الكفاءة الإجتماعية

تمهيد:..... 13

1- تعريف الكفاءة الإجتماعية : 13
2-أهمية الكفاءة الإجتماعية : 14
3- خصائص الكفاءة الإجتماعية: 15
4- خصائص الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية: 15
5- عناصر الكفاءة الإجتماعية : 16
6- الأبعاد الأساسية للكفاءة الاجتماعية: 17
7-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية: 17
8-الكفاءة الاجتماعية والتربية: 19
9- العوامل التي تسهم في تشكل الكفاءة الإجتماعية: 21
10-علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالكفاءة الإجتماعية :..... 22
خلاصة 23

المبحث الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد :..... 25
1- تعريف الأسرة : 25
2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء :..... 26
3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية : 26
4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :..... 27
5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :..... 28
6- محددات أساليب المعاملة الوالدية: 31
7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية : 33
خلاصة : 35

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :..... 38

1-المنهج المتبع :..... 38

2- الدراسة الاستطلاعية : 38

2-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية : 38

2-2- أدوات جمع البيانات :..... 39

3- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات : 41

4-الدراسة الأساسية : 48

4-1- العينة ومواصفاتها :..... 48

4-2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية : 49

4-3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة : 49

خلاصة : 50

الفصل الرابع:عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :..... 52

1-عرض وتحليل النتائج :..... 52

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى : 52

1-2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:..... 53

1-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة :..... 54

2-تفسير نتائج الدراسة : 55

2-1- تفسبر ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى : 55
2-2- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية : 57
2-3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة : 59
خلاصة الدراسة :..... 61
مقترحات الدراسة :..... 61
قائمة المراجع :..... 63
الملاحق..... 68
ملحق رقم (1)..... 69
الملحق رقم (2) 73
الملحق رقم (3) 76
ملحق رقم (4)..... 77
ملحق رقم (5)..... 80
ملحق رقم (6)..... 80

فهرس الجداول

الجدول رقم 1:يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و المستوى الدراسي 39
الجدول رقم 2:يوضح البنود الدالة على صدق اتساقها و ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية : 42
الجدول رقم 3: يوضح البنود التي لا ترتبط بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية..... 43
الجدول رقم 4: يوضح نتائج التجزئة النصفية قبل وبعد التعديل 44
الجدول رقم 5: يوضح نتائج معامل الارتباط ألفا كرومباخ..... 44
الجدول رقم 6:يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه: 45
الجدول رقم 7:يوضح البنود التي لا ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه :..... 45
الجدول رقم 8:يوضح نتائج التجزئة النصفية قبل وبعد التعديل لبعد التقبل والرفض 46
الجدول رقم 9: يوضح نتائج معامل الارتباط ألفا كرومباخ لبعد التقبل والرفض 47
الجدول رقم 10: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة..... 48
الجدول رقم 11: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس 48
الجدول رقم 12: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي 49
الجدول رقم 13: يوضح قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) بالكفاءة الإجتماعية 52
الجدول رقم 14: يوضح قيمة التباين بين المجموعات وداخل المجموعات للكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي..... 53
الجدول رقم 15:يوضح قيمة التباين بين المجموعات وداخل المجموعات لأساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي..... 54

مقدمة :

تعد الكفاءة الإجتماعية حجر الأساس في النمو الإجتماعي حيث أنها تعتبر أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفئ، والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرا جيدا للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والإجتماعي ، كما نجد تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل الإجتماعي والتفاعل والتعاون الإيجابي وتكوين الصداقات وذلك من منطق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والإجتماعية سعيا نحو تدعيم العلاقات الإجتماعية وضمان استمراريتها.

(سليمان، 2014، ص150)

فمن أهم احتياجات مجتمع اليوم الفرد الكفء اجتماعيا الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم والتفاعل مع الآخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها، حيث تعتبر الكفاءة الإجتماعية من الأمور الهامة التي تتنبأ بمدى نجاح الفرد في حياته المستقبلية.

فالكفاءة الإجتماعية للأبناء تتأثر بأساليب المعاملة الوالدية إذ على أساس أساليب المعاملة الوالدية تحدد أهداف والطموحات المستقبلية للأبناء.

ويمكن القول أن موضوع أساليب المعاملة الوالدية قد حظي باهتمام كبير من الباحثين، ويرجع هذا الإهتمام إلى الدور المهم الذي يقوم به الوالدين في تنشئة الأبناء وتشكيل شخصيتهم وتنمية الكفاءة الإجتماعية لديهم والذي يتضح من خلال توافقهم الإجتماعي.

وسنحاول من خلال موضوع الدراسة البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط

وعلى هذا تم تقسيم الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول : يتمثل في **الجانب النظري** والذي يضم فصلين:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهميتها

وأهدافها، التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة، وحدودها.

الفصل الثاني: قسم إلى مبحثين المبحث الأول: تضمن تعريف الكفاءة الإجتماعية، أهميتها، خصائصها وخصائص الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية، ثم عناصر الكفاءة الإجتماعية، أبعادها، والنظريات

المفسرة لها، الكفاءة الإجتماعية والتربية، والعوامل التي تسهم في تشكيل الكفاءة الإجتماعية.

أما المبحث الثاني: تناولنا فيه تعريف الأسرة، أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء، تعريف أساليب المعاملة الوالدية، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها، محددات أساليب المعاملة الوالدية، النظريات المفسرة لها.

بينما القسم الثاني: يتمثل في **الجانب الميداني** للدراسة وقد تضمن مايلي:

الفصل الثالث: المتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يحتوي على المنهج

المتبع، الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها من خلال وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، بعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية حيث تم التعريف بالعينة ومواصفاتها واجرءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الرابع: وهو فصل خاص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم الوصول إليها، في ضوء ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة وختمت الدراسة بتقديم بعض الاقتراحات.

الباب الأول

الجانب النظري

تقديم موضوع الدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

7- حدود الدراسة

1-تحديد الإشكالية :

تعتبر الكفاءة الإجتماعية من العوامل الأساسية والمهمة للأفراد والمجتمعات، وذلك لدورها الكبير في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للإنسان مع المحيطين به في نواحي الحياة لمختلفة، والتي تعتبر دليلا على النضج الإجتماعي عند الإنسان، في حالة توفرها عند الإنسان فإنه يشعر بالتوافق النفسي والإجتماعي و السعادة في حياته، حيث إن الإنسان في تفاعلاته مع الآخرين بحاجة إلى أن يكون لديه النمو الإجتماعي السليم الذي يؤهله إلى التفاعل مع المحيطين به. **(أشرف ، 2011، ص2)**

حيث يري "**فايير** "، **(1999)** أن الكفاءة الإجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية وتحديد السمات الشخصية والحالات الإنفعالية للآخرين بنجاح وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل وتتطور الكفاءة الإجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه. **(جيهان، 2008، ص 1)**

هذا ما أكدته دراسة "**هيندركس وفان هيرك وفيرهاغ وماركوبولوس**"، **(2009)** التي هدفت إلى زيادة الكفاءة الإجتماعية من خلال الألعاب التعليمية الإجتماعية لدى الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة أن الألعاب الإجتماعية التربوية ساهمت في إكساب الثقة الإجتماعية وساعدت الأطفال الخجولين ليكونوا أكثر قبولا بين أقرانهم. **(عطاف، 2014، ص278)**

كذلك دراسة "**المغازي إبراهيم**"، **(2004)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الإهتمام بالكفاءة الإجتماعية يرجع لتأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الإجتماعي وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية.

كما تعد الكفاءة الإجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة وتتمثل هذه العوامل في تقدير الذات، والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والإجتماعي.

(جيهان ، 2008 ، ص1)

هذا ما أثبتته دراسة "**أحمد سمية**"، **(2000)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية والكفاءة الإجتماعية وارتفاع ضغط الدم الأولي لدى المرضى وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الأسوياء أكثر كفاءة من الأفراد المرضى، وأنه توجد علاقة بين الكفاءة الإجتماعية والتوافق النفسي.

بالإضافة إلى ما أثبتته كذلك دراسة "**إبراهيم رزق ومحمود مجدة**"، **(1995)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين من الجنسين وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الإجتماعية وتقدير الذات.

بالتالي الكفاءة الإجتماعية مظلة لجميع المهارات الإجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الإجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الإجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية. **(حسن ، 2003، ص84)**

هذا ما أكدته دراسة "**جوندج**"،**(2011)** التي هدفت إلى التحقق من تأثير البرنامج التدريبي للمهارات الإجتماعية القائم على العلاج بالموسيقي على الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال والمراهقين الذين لديهم نقص في المهارات الإجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاج بالموسيقي فعال في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال والمراهقين. **(عطاف ، 2014، ص278)**

إضافة إلى دراسة "**وانات**"، **(1983)** التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي على المهارات الإجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الإجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية في مفهوم الذات والكفاءة الإجتماعية. **(عطاف ، 2014، ص278)**

ومن هنا يمكن القول أنه بمثل ما يوجود أفراد يمتلكون الكفاءة الإجتماعية والقدرة على مواجهة المواقف الإجتماعية بإستخدام مهارات مختلفة ومتنوعة، في مقابل ذلك يوجد أفراد لديهم تدني في الكفاءة الإجتماعية. حيث يرتبط تدني الكفاءة الإجتماعية بتدني التقبل والرفض من الأمهات، وأن الدفء الجسدي من الأمهات يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الأبناء وأن قسوة الأباء والأمهات المتمثلة في الصفع والضرب والصراخ ارتبط بتدني الكفاءة الإجتماعية لأبنائهم. **(نفس المرجع السابق)**

وهذا ما أثبتته دراسة "**فلمنج**"، **(1996)** و "**بوتفسكاي**"، **(2002)** حيث أشاروا إلى وجود علاقة إرتباطية بين سلوك الوالدين والتنشئة الإجتماعية والكفاءة الاجتماعية للأبناء. **(عطاف ، 2014، ص276)**

كذلك دراسة كل من "**بومريند، دورنبوش وسلنبرغ، مونتس، لومبورم**"، **(1991)** التي فحصت الكفاءة الإجتماعية في سنوات المراهقة وعلاقتها بأنماط الوالدية بمعناها الواسع، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين من أبناء الآباء الأكثر ديمقراطية وحزما و موثوقية، يظهرون مستويات أعلى من الكفاءة الإجتماعية والسلوك المرغوب اجتماعيا والمقاومة لضغط الأقران مقارنة بالمراهقين من أبناء الآباء المتسلطين أو المهملين أو المتسامحين. **(جهاد ، 2014، ص66)**

وفي سياق أساليب المعاملة الوالدية فهي تتفاوت مابين أساليب إيجابية والتي تحقق التوافق النفسي والإجتماعي، والكفاءة الإجتماعية، وأساليب سلبية وتؤدي إلى تدني الكفاءة الإجتماعية.

وهذا ما ذهبت إليه دراسة "**شيك**"، **(1997)** "**وليندي**"، **(2010)** التي هدفت إلى معرفة تأثيرات الوظيفة الأسرية ودورها في إنجاز المهام التطورية لدى الأبناء وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن البيئة الأسرية التي تتصف بالمعاملة الوالدية السلبية والخلل في الوظيفة العائلية تمثل بيئة خصبة لتعطيل الكفاءة الإجتماعية لدى الأبناء ومشكلات التوافق. **(نفس المرجع السابق)**

فأسلوب المعاملة الوالدية اتجاه الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم هو من يحدد فاعلية الكفاءة الإجتماعية لديهم ومن هنا جاءت تساؤلات الدراسة :

2- تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

3- فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط و سنة رابعة من التعليم المتوسط.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تستمد الدراسة أهميتها من التطرق لموضوع الكفاءة الإجتماعية حيث تعد دليل التوافق النفسي والإجتماعي ومحددا مهما لنجاح الفرد في علاقاته الإجتماعية.
- تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال طبيعة المشكلة التي تتصدى لها وهي العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية حيث ارتبط امتلاك الكفاءة الإجتماعية للتلميذ مرحلة التعليم المتوسط بأسلوب المعاملة الوالدية.
- تعد هذه الدراسة هامة بالنسبة للوالدين بتوضيحها أساليب المعاملة المناسبة التي يتبعونها مع الأبناء التي تؤدي للكفاءة الإجتماعية.
- أهمية العينة التي تناولتها الدراسة، وهي مرحلة المتوسط بإعتبارها مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى المراهقة، بالإضافة إلى حساسية المرحلة.
- نظرا لقلة **الدراسات** التي تناولت موضوع الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية على حد علم الباحثة، لذلك فإنني آمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي.
- إن نتائج الدراسة قد تكون بداية دراسات مستقبلية.

5- أهداف الدراسة :

-الكشف عن العلاقة التي تربط بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى عينة الدراسة.

-الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية السائدة وتأثيرها على الكفاءة الإجتماعية للأبناء.

-إثبات صحة الفرضيات

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

6-1 الكفاءة الإجتماعية: هي امتلاك التلميذ لمجموعة من المهارات الإجتماعية والمتمثلة في القدرة على مواجهة المواقف و حسن التصرف فيها والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة وتتمثل في بعدين هما (المهارات الإجتماعية و المبادأة و الاستجابة التفاعلية) وتعرف اجرائيا بالدرجات الكلية لتلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط من خلال إستجاباتهم على بنود الأداة المصممة من طرف الطالبة في الدراسة الحالية، وذلك في الموسم الدراسي2018/2017.

6-1-1 بعد المهارات الإجتماعية : هي قدرة تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط على أداء السلوك المقبول اجتماعيا والمتمثل في التعامل بشكل ايجابي مع الآخرين والقدرة على ضبط الانفعالات أثناء التعرض لمواقف إجتماعية مختلفة.

6-1-2 بعد المبادأة والإستجابة التفاعلية : هي الإستجابة لمبادرة الغير من تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط للحوار والمشاركة والتفاعل وطلب المساعدة.

6-2 أساليب المعاملة الوالدية : هي مجموعة السلوكات التي يتعامل بها كل من الأباء والأمهات مع تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط خلال تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة اليومية والتي تؤثر في سلوكياتهم و تتمثل في بعدين هما (التقبل- الرفض) .

6-2-1 التقبل: هي السلوكات التي تتسم بالإيجابية من الوالدين اتجاه تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط والمتمثلة في الحب والحنان من خلال الدرجة التي يحصل عليها على مقياس المعاملة الوالدية ل (شافر).

6-2-2 الرفض : هي السلوكات التي تتسم بالسلبية من الوالدين اتجاه تلاميذ سنة أولى و سنة رابعة من التعليم المتوسط والمتمثلة في ممارسة العنف وإحساسه أنه غير مقبول من الوالدين من خلال الدرجة التي يحصل عليها على مقياس المعاملة الوالدية ل (شافر).

7- حدود الدراسة :

7-1- الحدود الزمنية : تتحدد هذه الدراسة زمنيا في الفترة الممتدة من01 أفريل 2018 إلى03 ماي 2018.

7-2- الحدود المكانية : تحدد هذه الدراسة مكانيا ببعض متوسطات مدينة تقرت.

7-3- الحدود البشرية : تتحدد هذه الدراسة بشريا بعينة من تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

الفصل الثاني

المبحث الأول : الكفاءة الإجتماعية

تمهيد

1- تعريف الكفاءة الإجتماعية

2- أهمية الكفاءة الإجتماعية

3- خصائص الكفاءة الإجتماعية

4- خصائص الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية

5- عناصر الكفاءة الإجتماعية

6- الأبعاد الأساسية للكفاءة الإجتماعية

7- نظريات المفسرة للكفاءة الإجتماعية

8- الكفاءة الإجتماعية والتربية

9- العوامل التي تسهم في تشكل الكفاءة الإجتماعية

خلاصة

المبحث الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء

3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

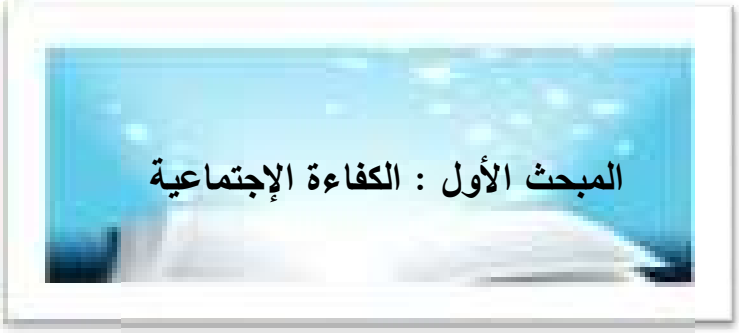

تمهيد

1- تعريف الكفاءة الإجتماعية

2- أهمية الكفاءة الإجتماعية

3- خصائص الكفاءة الإجتماعية

4- خصائص الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية

5- عناصر الكفاءة الإجتماعية

6- الأبعاد الأساسية للكفاءة الإجتماعية

7- نظريات المفسرة للكفاءة الإجتماعية

8- الكفاءة الإجتماعية والتربية

9- العوامل التي تسهم في تشكل الكفاءة الإجتماعية

10- علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالكفاءة الإجتماعية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الكفاءة الإجتماعية إحدى سمات الشخصية ومن أهم موضوعات علم النفس الإجتماعي، حيث تعتبر مظهرا من مظاهر القوة الإجتماعية للفرد، فالقوة الإجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعا داخليا للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين، فهذه القوة الإجتماعية تعطي لمن يمتلكها مكاسب وامتيازات.

1- تعريف الكفاءة الإجتماعية :

تعرف الكفاءة الإجتماعية بأنها ترتبط بمهارات إجتماعية وهي مهارات سلوكية محددة تستخدم في موقف اجتماعي معين وبالتقبل الإجتماعي للفرد، والذي يشير إلى وضع الفرد بالنسبة لمجموعة الرفاق. **(داود، 1999، ص37)**

ويشير "**جونسون**"،**1995** إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على استخدام المهارات الاجتماعية المناسبة في شتى مجالات الحياة. **(سليمان، 2014، ص152)**

وترى "**ابتسام حسين**"، **2000** أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرات والخصائص الشخصية التي تسمح للفرد باستخدام المهارات الاجتماعية اللازمة التي تؤهله للتفاعل بإيجابية وكفاءة داخل المجتمع والقيام بجميع الأدوار والمهام المناسبة لمرحلته العمرية. **(سليمان، 2014، ص153)**

كما يؤكد "**أسامة الغريب**"، **2003** أن الكفاءة الإجتماعية نسق من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الإجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، على المستويين البعيد والقريب، في مختلف مواقف التفاعل الإجتماعي مع الآخرين. **(نفس المرجع السابق)**

كذلك تعرف "**مشيرة يوسف**"، **2005** أن الكفاءة الإجتماعية هي القدرات أو المهارات والسلوكيات الملائمة التي يظهرها الفرد في تفاعله الإجتماعي ليتواصل مع الآخرين بفاعلية، وذلك من خلال مهارات اتصال وهي بذلك تعتبر سمة عامة توجد لدى الأفراد بدرجات متفاوتة. **(نفس المرجع السابق)**

ويذكر "**المغازي إبراهيم**" بأن الكفاءة الإجتماعية هي الإحساس بالارتياح في المواقف الإجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الإجتماعية والشعور بالثقة اتجاه السلوك الإجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية للفرد.

(المغازي، 2004، ص479-480)

يتبين من خلال التعاريف السابقة أن الكفاءة الإجتماعية هي مجموعة من المهارات يستخدمها الفرد في مواقف الحياة اليومية لما لها أهمية كبيرة حيث تؤدي به إلى التفاعل الإجتماعي السليم مع الآخرين.

2-أهمية الكفاءة الإجتماعية :

تحتل الكفاءة الإجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في :

- ❖ المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه.
- ❖ اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين.
- ❖ تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.
- ❖ الكفاءة الإجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف.
- ❖ تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين.
- ❖ تسهل الكفاءة الإجتماعية المرتفعة على الفرد أيضا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء بطريقة أفضل.
- ❖ تجنب الفرد نشوء الصراعات وإن حدثت حلها بسرعة. **(أبو معلا، 2006، ص18)**

وعليه فإن للكفاءة الإجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للفرد بحيث تجعله يتمتع بخصائص تتمثل في القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وحسن التصرف مع السلوكيات الصادرة من الآخرين وحل المشكلات.

3- خصائص الكفاءة الإجتماعية:

بالرغم من تعدد تعريفات الكفاءة الإجتماعية فإن هناك خصائص مميزة لمفهوم الكفاءة الإجتماعية :

- تشمل الكفاءة الإجتماعية البراعة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الإجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- العنصر الجوهري في الكفاءة الإجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الإختيار من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- تشتمل الكفاءة الإجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والإجتماعي. **(أشرف، 2011، ص25)**

من هذه الخصائص نستنتج أن الكفاءة الإجتماعية هي قدرة الفرد على استجابة بفاعلية في المواقف الإجتماعية وهذا مايميز الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية عن غيرهم .

4- خصائص الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية:

يمكن إيجازها في أربعة عناصر هي :

- المعرفة.
- الرغبة.
- أنشطة جيدة قابلة للتكيف.
- فطنة إجتماعية. **(نفس المرجع السابق)**

إذن الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية يمتلكون ما يميزهم عن غيرهم من الأفراد في القدرة على مواجهة المواقف الإجتماعية بإستخدام المهارات المناسبة المكونة للكفاءة الإجتماعية، التفاعل الإيجابي داخل المجتمع ، التوافق النفسي والإجتماعي.

5- عناصر الكفاءة الإجتماعية :

تتمثل في أربع مهارات مكونة للكفاءة الإجتماعية وهي :

5-1- مهارات توكيد الذات :

وتظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.

5-2- مهارات وجدانية:

وتظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الإقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.

(فرج، 2003، ص51)

5-3- مهارات الاتصال :

1-مهارات الإرسال: وهي تعتبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو بشكل غير لفظي، كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.

2-مهارات الاستقبال: وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل والمهارات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وفهم مغزاها والتواصل معهم.

5-4- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والإنفعالية :

وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي، خاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد. ويتم ذلك من خلال خبرة الفرد ومعرفته بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه. **(نفس المرجع السابق)**

بالتالي عناصر الكفاءة الإجتماعية تتمثل في أربع مهارات ينصب محتواها في قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، و القدرة على الاتصال بشكل لفظي وغير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين والتي هي من أبعاد الكفاءة.

6- الأبعاد الأساسية للكفاءة الاجتماعية:

تتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

6-1- المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي وغير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.

6-2- المهارات الاجتماعية الشخصية: ويقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.

6-3- مهارات المبادأة التفاعلية: المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل.

6-4- مهارة لاستجابة التفاعلية: وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة أو المشاركة .

6-5- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الجامعية المهنية: وتتمثل في إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع الأفراد وأحداث البيئة الجامعية وتشمل التعاون مع الطلاب أو طاقم الإدارة.

(الددا ،2008،ص35)

7-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

7-1- نظرية الكفاءة الذاتية المدركة:

يرى "**ألبرت باندورا**"،**1986** أن الكفاءة الاجتماعية تتوقف على إدراك الفرد لما يمتلكه من قدرات ومهارات اجتماعية فاعلة تساعده على التواصل مع الناس، وهذا يرجع بالدرجة الأولى على الكفاءة الذاتية المدركة والتي تتمثل بإحساس الفرد بالضبط الشخصي في المواقف الاجتماعية والسيطرة على قدراته والتوافق مع أحداث الحياة، لذا يعمل الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية

والتوافق في المواقف الاجتماعية وتمكنه من ضبط أفكاره ومشاعره وتوظفها بصورة جيدة عند الحديث مع الآخرين وبناء علاقات الصداقة معهم.

إذن يرى **ألبرت باندورا** حسب نظريته أن الكفاءة الإجتماعية ترجع للكفاءة الذاتية للفرد، ومدى إدراك الفرد لهذه الكفاءة الذاتية.

7-2- نظرية العناصر الأربعة:

ترى نظرية العناصر الأربعة التي قدمها "**فولنر وآخرون**"،**1990** أن الكفاءة الاجتماعية تتكون من أربعة عناصر تتمثل بقدرات الفرد ومهاراته الشخصية والتي يتم تطويرها ضمن علاقة الفرد بالآخرين وما يمتلكه من استعدادات وإمكانيات ذاتية مثل مستوى الذكاء والمزاج وغيرها وهذه العناصر هي:

أ-**المهارات والقدرات المعرفية:** وتتمثل في المهارات اللازمة للأداء الفعال في المجتمع (مثل المهارات والقدرات الأكاديمية والمهنية والقدرة على اتخاذ القرار، ومعالجة المعلومات).

ب-**المهارات السلوكية:** وتتمثل في الاستجابات السلوكية المناسبة والقدرة على تمثيلها مثل

(التفاوض، وتأكيد الذات، ومهارة التخاطب والمهارات الاجتماعية الايجابية).

ج-**المهارات العاطفية:** قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته وتوظيفها اجتماعيا من اجل القيام بالاستجابات المناسبة اجتماعيا وتشكيل علاقات الصداقة مع الآخرين.

د-**التركيب الدافعي والتوقعي للفرد:** ويتمثل في البناء القيم للفرد، وما لديه من

نمو أخلاقي، والشعور بالفعالية والسيطرة الذاتية. **(عبد الرحمان، 2016، ص20)**

نستخلص من نظرية العناصر الأربعة أن الكفاءة الإجتماعية هي الأداء الفعال في المجتمع من خلال قدرة الفرد على الإستجابة المناسبة مع الآخرين، وتشكيل علاقات الصداقة.

7-3- النموذج الهرمي للكفاءة الاجتماعية:

قدم عالم النفس "سافول"،1999 نموذجا هرميا متسلسلا للكفاءة الاجتماعية ويتضمن ثلاث فروع هي:

أ-**التكيف الاجتماعي:** ويأتي في قمة النموذج الهرمي ويعرف على انه (مدى ما يحققه الفرد من أهداف اجتماعية مناسبة) وهذه الأهداف هي أهداف تنموية ويتعين على أفراد المجتمع تحقيقها وتتمثل ب(أهداف صحية ، وقانونية وأكاديمية ومهنية، واجتماعية واقتصادية وعاطفية وعائلية).

ب-**الأداء الاجتماعي:** وهو ثاني فرع من النموذج الهرمي وتتمثل في درجة استجابات الفرد في المواقف الاجتماعية ذات الصلة بتلبية المعايير الصالحة اجتماعيا.

ج-**المهارات الاجتماعية:** وهي في أدنى النموذج الهرمي وتعرف بأنها قدرات محددة تسمح للفرد بأن يقوم بسلوكيات تتلاءم مع أهداف المجتمع ومؤسساته الاجتماعية . **(عبد الرحمان، 2016، ص20)**

إذن حسب النموذج الهرمي الكفاءة الإجتماعية هي هرم متسلسل في قمته التكيف الإجتماعي، ثم الأداء الإجتماعي، وأدني الهرم المهارات الإجتماعية حيث أنها ترتبط بالكفاءة الإجتماعية حسب ماسنتطرق إليه في الكفاءة الإجتماعية والتربية، بالتالي لم تكن هناك أوجه اتفاق بين نظريات التي تم تناولها في تفسيرها للكفاءة الإجتماعية، بل كان هناك اختلاف في تفسيرها.

8-الكفاءة الاجتماعية والتربية:

ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات والتقبل الاجتماعي، ويعد السلوك اللاجتماعي مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت والمجتمع، ويظهر السلوك اللاجتماعي على عدة أشكال منها: العصيان والمخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم إضافة للسلوك العدواني والقسوة تجاه الرفاق والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والحذلقة في الكلام والكذب والهرب والغش وتخريب الممتلكات.

ومن الجدير بالذكر أن عملية تطوير كفاءة اجتماعية مناسبة وملائمة أثناء مرحلة الطفولة، تعتبر عاملا حاسما في نجاح الفرد في مرحلة طفولته، وفي المراحل اللاحقة في حياته.

ويعتقد الباحثون أن كثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية، حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه.

كما أشار "**داود وحمدي**"،**1999** إلى أن الدراسات أظهرت أن الأطفال الذين يظهرون سلوكا لاجتماعي غالبا ما يعانون من تدني التحصيل الدراسي، من سن المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، كما قد يعانون من صعوبة قرائية وتأخر لغوي ومشكلات في الانتباهّ، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدني تقدير الذات عند هؤلاء الأطفال. **(أشرف،2011،ص30-31)**

ويؤكد "**دودج وكوي وبراكي**"،**2000** على أن الكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الهام الذي يؤدي إلى علاقات قوية مع الرفاق، والى النجاح الدراسي، وان الكفاءة الاجتماعية غير المناسبة أثناء مرحلة الطفولة ترتبط بعدد من النتائج السلبية بما فيها من الانحراف الأحداث ومشكلات الصحة العقلية،وتطور نماذج من السلوك اللاجتماعي.

ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني، والانسحاب الاجتماعي، والخجل الشديد ينشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية، ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الفرد يلجأ إلى استخدام هذه السلوكيات لأنه فشل في تعلم طرق أكثر ملائمة للتفاعل مع الناس.

كما أن الفشل الدراسي غالبا ما يحفز السلوك غير المرغوب به، وأن العديد من الأفراد الذين يتميزون بعادات غير إنتاجية أو تعاونية ويفتقرون إلى السمات الاجتماعية الايجابية مما يؤثر على سلوكهم، ويخلق لديهم مشاكل في المدرسة تعيق تكيفهم الاجتماعي وفرص التوظيف خلال الحياة مثل: الخجل الشديد، وضبط الذات الضعيف. وهم يظهرون سلوكيات غير تكيفية كالعدوانية والانسحاب الاجتماعي وعدم النضج والتخريب وعدم التقبل. **(نفس المرجع السابق)**

أما عن مظاهر الكفاءة الإجتماعية في الأسرة والذي هو محور اهتمامنا في هذه الدراسة فسنكشف عليه من خلال النتائج المتوصل إليها. وقبل ذلك سنهتم بمعرفة أهم العوامل التي تسهم في تشكيل الكفاءة الإجتماعية.

9- العوامل التي تسهم في تشكل الكفاءة الإجتماعية:

إذا اعتبرنا أن الكفاءة الإجتماعية متغير تابع فعلينا أن نبحث في المتغيرات المستقلة والتي تؤثر فيها وتحديد مقدارها وقياسها.

9-1-الجنس (ذكر / أنثي) :

هناك متغيرات ديموغرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة، كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع، فعلى سبيل المثال الرجل يتصف بالجسارة والأنثى بالخجل، كذلك هناك بعض السلوك الذي إن سلكته الأنثى يستهجن عليها في المقابل إن سلكه الرجل يعتبر أمرا طبيعيا والعكس.

9-2-العادات والتقاليد في المجتمع :

تلعب العادات والتقاليد دورا هاما في تشكيل مستوى الكفاءة الإجتماعية وإكساب نوع خاص منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات إجتماعية وذلك يتأثر بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

9-3- العمر:

نلاحظ أن الأكبر سنا يتعرض إلى الخبرة والتفاعل بقدر أكبر من الأصغر سنا والذي ينعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب واستبعاد ما وقع فيه من أخطاء. **(السيد ، 2003، ص143)**

9-4- المزاج :

وينعكس ذلك على مدى مشاركة الفرد في المناسبات الإجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي يلاحظ أن هناك اختلافا في الكفاءة الإجتماعية في مواقف التفاعل مرتبط ارتباطا وثيقا بالمزاج السائد لدى الفرد.

9-5- الوضع المهني :

وهنا نشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد بحيث تؤثر المهنة التي يمارسها الفرد تأثيرا كبيرا في تشكيل الكفاءة الإجتماعية لديه .

9-6- بعض سمات الشخصية :

مثل الإنزواء والتردد والذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البت في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة لذلك التأرجح في اختيار نوع تعليمه ومهنته وعليه يظهر خلل واضح في سلوكه الإجتماعي. **(السيد ، 2003، ص 144)**

من خلال ما تم تناوله من عوامل مسؤولة عن التأثير في الكفاءة الإجتماعية مصنفة فبعضها يتصل بالفرد نفسه والبعض الآخر إلى المجتمع والبعض الثالث والرابع والخامس إلى عمر ومزاج ومهنة الفرد، كذلك نعتقد أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثيرها الواضح. إذن نستطيع الرفع من مستوى الكفاءة الإجتماعية حيث تؤدي بالفرد إلى التوافق النفسي والإجتماعي.

10-علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالكفاءة الإجتماعية :

إن عملية التربية والتنشئة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تربية وتنشئة الأبناء لها أثر كبير على حياتهم المستقبلية.

حيث أن أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالحب والدفئ العاطفي والرعاية مع الأبناء تجعلهم يظهرون مستويات أعلى من التوافق النفسي والكفاءة الإجتماعية.

وهذا ما أثبتته دراسة "**ليدي وزملاؤها**" **(2010)** التي هدفت لفحص العلاقة بين المعاملة الوالدية الإيجابية والتماسك العائلي وكفاءة المراهقين الإجتماعية لدى عينة من الأسر الأمريكية اللاتينية وأبنائهم وأظهرت نتائج الدراسة أن التماسك العائلي والمعاملة الوالدية الإيجابية في القياسات القبيلة والبعدية تنبأت بالتحسن في الكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين. **(جهاد، 2014، ص69)**

بينما أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالإهمال والعدوان والرفض مع الأبناء تجعلهم يظهرون مستويات متدنية من التوافق النفسي والكفاءة الإجتماعية.

وعليه إن الإهتمام بالنشئ وتربيته تربية سليمة يؤدي إلى تنمية الكفاءة الإجتماعية لديهم والذي ينعكس على حياتهم الإجتماعية بامتلاك مجموعة من المهارات والمتمثلة في حسن التصرف مع الآخرين القدرة على القيام بالاستجابة المناسبة في مواقف الحياة اليومية، القدرة على إقامة علاقات الصداقة مع الآخرين.

خلاصة

تناولنا تعريف الكفاءة الإجتماعية والتي هي مجموعة من المهارات يستخدمها الفرد للتفاعل مع الآخرين ولما للكفاءة الإجتماعية أهمية في حياة الفرد من خلال حسن التصرف مع الآخرين وهذا مايميز الأفراد ذو الكفاءة الإجتماعية عن غيرهم، بالإضافة إلى عناصر الكفاءة الإجتماعية والتي تشمل مهارة توكيد الذات، مهارة وجدانية، مهارة الاتصال، مهارة الضبط والمرونة الإجتماعية الانفعالية كما تطرقنا إلى أبعادها، وكذا النظريات المفسرة للكفاءة الإجتماعية والتي تسهم مجموعة من العوامل في تشكلها كالفرد والمجتمع، بالإضافة إلى أساليب المعاملة الوالدية التي سيتم تناولها لمعرفة تأثيرها على الكفاءة الإجتماعية.

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء

3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد :

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي لها أثر كبير في بناء شخصية الفرد وسلوكه، كما يشير مصطلح أساليب المعاملة الوالدية إلى السلوكيات المتبعة في تربية الأبناء وتنشئتهم إذ على أساسها يتوقف مستقبل الناشئ وأيضا تحدد معالم شخصيته.

1- تعريف الأسرة :

عرفها "**بيجس لوك**" بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطو بروابط الزواج والدم أو التبني، مكونين حياة معيشية مستقلة متفاعلة ويتقاسمون الحياة الإجتماعية، ولكل من أفرادها الزوج، الزوجة، الأم، الأب والإبن والبنت دورا اجتماعيا خاصا به ولهم ثقافتهم المشتركة. **(آسيا، 2000، ص12)**

تعريف آخر: الأسرة هي جماعة اجتماعية نواتها امرأة ورجل بينهما زواج شرعي وأبناء وتضم الأجداد والأحفاد والأقارب يعيشون معيشة مشتركة وتحت سقف واحد ويتفاعلون معا وجها لوجه، ويسودها المودة والمحبة والرحمة وتقوم الحياة فيها على التضحية والرعاية المتبادلة وتنشئة الأطفال.

(محمد وآخرون، 1999، ص22)

أما "**نيمكوف**" عرفها بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو دون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو من زوجة بمفردها مع أطفالها. **(عصام وآخرون ، 1990، ص10)**

كذلك تعريف "**أرسطو**" بأن الأسرة تنظيم طبيعي تدعو إليه الطبيعة.

(نفس الرجع السابق)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأسرة هي مكونة من زوج وزوجة بينهما عقد شرعي قد يكون في وجود أطفال وقد يكون دون أطفال حيث تلعب الأسرة دورا هاما في تنشئة الأبناء .

2- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء :

- ✓ أن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد، هي المكان الوحيد الأول الذي يتم فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل في سنوات حياته، وينعكس على نموه الإجتماعي فيما بعد.
- ✓ إن الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والإتجاهات اللازمة للحياة وفي المجتمع.
- ✓ الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها من مراحل ولا تستطيع أي وكالة أخرى تقريبا القيام بدورها، فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات ومهارات التعبير.
- ✓ الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل.
- ✓ الأسرة هي الجماعة الرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه سلوكه.

(ليلي، 2006، ص14)

من خلال ما سبق نستخلص أن الأسرة لها أثر كبير في تنشئة الطفل من خلال أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الطفل، إذ هي المكان الوحيد والأول والمرجعية للأبناء.

3- تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

تعرف بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للإستجابة المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الآباء وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها. **(محمد ، 2012، ص19)**

تعريف آخر : هي كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معا، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا. **(نفس المرجع السابق)**

وتذكر "**قناوي هدى**" بأنها هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا. أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال. **(قناوي ، 1991، ص83)**

كذلك تعريف "**زايد عبير**" على أنها مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذا السلوك ايجابيا أو سلبيا.

(زايد، 1999، ص33)

ويرى "**محمد قريشي**" بأنها هي ما يتشبع له الآباء والأمهات، ويمارسونه مع الأبناء من طرق معاملة صريحة أو ضمنية، مقصودة في توجيههم أو تشكيل سلوكهم. **(محمد ، 2015، ص25)**

يتبين من خلال التعاريف السابقة أن أساليب المعاملة الوالدية هي الإجراءات والسلوكيات المتبعة مع الأبناء بهدف تنشئتهم اجتماعيا وتنمية شخصيتهم حيث أنها تختلف بين الإيجابية والسلبية.

4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

4-1- أسلوب التقبل :

ويقصد به شعور الطفل برحمة والديه له، ورضاهما عنه، وسرورهما به، ورغبتهما فيه وتأييدهما له وثقتهما فيه، فيشعر بالرضا عن نفسه وإعجابه بوالديه لما يقدمانه ويوفرانه له.

(فرحات ،2012،ص36)

ويشكل أسلوب التقبل موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم، وهو الإتحاد التكاملي نحو الأبناء، ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف، كما يعتمد العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة.

(نفس المرجع السابق)

كما أن تقبل الوالدين لأبنائهم يجعلهم أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية داخل المنزل وخارجه عند اتصالهم بالآخرين، كما يجعلهم قادرين على الأخذ والعطاء بعيدا عن الشعور بالتهديد والخوف والقلق. **(عياد وآخرون ، 1993، ص196)**

ومن دلائل التقبل التي نلاحظها على سلوك الوالدين: من خلال التصورات والادركات الوالدين اتجاه أبناءهم وما يتلقاه من رعاية والديه ومشاركة وجدانية تنمى لديه القدرة على التكيف، ضبط انفعالاته والقدرة

على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وفعالية في المواقف المختلفة،خاصة إذا كان اتجاه الأسرة يتجه نحو الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس والاندماج مع الآخرين بشكل ايجابي وصحيح.

(سهير،2000،ص16)

4-2- أسلوب الرفض :

ويعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه والحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من أحد الوالدين أو كلاهما. **(سلامة ، 1987، ص79)**

كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله، ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية الموجهة للطفل، بينما مفهوم الإهمال أو عدم المبالاة يشير إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبر الرفض عكس التقبل. **(نفس المرجع السابق)**

وترى "**يونس انتصار**" أن الرفض الوالدي يعني الكراهية وعدم الرغبة في الطفل الأمر الذي يجعله سيء التكيف، ويبدو في صور متعددة كعدم الإكتراث به، والإفتراق عنه فترات طويلة دون مبرر، أو القسوة في معاملته والإكثار من تهديده وعقابه والسخرية منه ظاهريا أو ضمنيا.

(يونس ، 2004، ص55)

مما سبق يلاحظ أن أساليب المعاملة الوالدية متنوعة ومختلفة وهذا بسبب عدة عوامل تؤثر فيها ومنها أسلوب تقبل الوالدين الذي يحقق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء والقدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين وأما أسلوب الرفض من طرف الوالدين الذي يؤدي إلى سوء التكيف النفسي والإجتماعي.

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

5-1- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :

حيث ترى "**عبير شاهين**"، **2000** أن المستوى الإجتماعي والإقتصادي الذي يحيط بالطفل قد يكون سببا من الأسباب الرئيسية في تقدمه، أو في إعاقته على حد سواء، فالمستوى الإقتصادي والإجتماعي المتوسط، قد يكون سببا كافيا في إحداث نوع من التكيف يساعد الفرد على ارتفاع مستوى

طموحه وارتفاع مستوى اقتداره، بينما يؤدي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض إلى إحساس الفرد بعدم الأمن، مما يؤدي على وقوعه فريسة للإضطرابات النفسية. **(ليلي، 2006، ص62)**

وبالنسبة للأسر الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع فقد يتقبلون الأبناء ويبادلونهم الدفء العاطفي، بعكس الآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والذين يكونون بعيدين عن الأبناء ولا يشعرونهم بالحنان. **(محمد ، 2010، ص29)**

5-2- حجم الأسرة :

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادة ما تتكون من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (6 أطفال فما أكثر) ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد آخرين الجد، الجدة، العم، الخال ففي الأسرة كبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال أي أنه يصعب عليهم الإهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الإستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض، القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة. **(فرحات ، 2012، ص30)**

5-3- المستوى التعليمي للوالدين :

لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليما أكثر استخدام لأساليب القسوة والإهمال وأقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وإن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحا مع أطفالهم من الأمهات غير متعلمات.

حيث يرى "**عبد المنعم حسين**" أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء، من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم ومازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة. **(نفس المرجع السابق)**

5-4- خصال الطفل:

ذهب "**وجلد سميث وهارمن**"، **(1994)** إلى أن خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو أقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئيين، ودودين

بطبيعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادئ يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يتعامل بها الوالدان، فالأطفال ليسو عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة إيجابية، وما لديهم من إستعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم.

(أحمد ، 1994، ص48)

5-5- جنس الطفل :

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين وتنشئته فتختلف تنشئته الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الإجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل : القوة والشجاعة، التنافس، في حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الإجتماعي تتمثل في الدقة، الطاعة، النظام، وإن كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات. **(سيد، 1996، ص304)**

5-6- الترتيب الميلادي للطفل :

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر، فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتعاملها مع الطفل الأوسط، وتعاملها مع الأوسط ليس كتعاملها مع الأخير.

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة وصفا خاصا مميزا.

(علاء الدين ، 2008، ص210)

ومما سبق نستخلص أن أساليب المعاملة الوالدية تتأثر ببعض العوامل ومن ذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وحجم الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، خصال الطفل، جنس الطفل وبالرغم من تأثير هذه العوامل إلا أن هناك محددات للمعاملة الوالدية.

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية:

استنادا إلى نتائج وخلاصات أهم الدراسات الإسلامية والغربية التي أنجزت حول العوامل المؤثرة في الممارسات التربوية، يمكن التميز بين أربعة أصناف كبيرة من المحددات:

6-1- محددات نفسية:

إذا كانت أهم الدراسات تؤكد على أن أهم المتغيرات التي تؤثر في الممارسة التربوية الوالدية اتجاه أطفالهم هي خبرات الوالدين وتجاربهم، فالإيقاع العاطفي للعلاقات بين الوالدين والطفل، والاتساق الأسري والتنظيم الفيزيقي لمحيطه، الاتجاهات النفسية للوالدين وتوقعاتهم حول مستقبل أبناءهم، تصورات الوالدين بخصوص مراحل نمو الطفل، والوسائل اللازمة لإشباع رغباته والاستجابة لحاجاته، فكل هذه المتغيرات لها آثار على نمو الطفل وتكيفه كما يلي:

إن معاملة الأب لطفله على أساس من الصرامة والقسوة كثيرا ما تعود في البلدان الإسلامية إلى التجارب المرة التي يعيشها الأب، حيث تجعله يعيد مع طفله نفس المعاملة التي كان يعامل بها أثناء طفولته.

إن بعض الاتجاهات الوالدية السلبية كالرفض والحماية الزائدة والضغط على الأبناء لتحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل تكون أكثر ظهورا لدى الآباء عنها لدى الأمهات.

إن كان الآباء أكثر سنا هم الأكثر ميلا للحماية الزائدة وتأكيد قيم السيطرة من الآباء الأصغر سنا، فإن الأمهات الأصغر سنا أكثر ميلا إلى تأكيد قيم السيطرة في المعاملة الأبناء.

(الغالي ،1988،ص11)

6-2- محددات اجتماعية:

الواقع أن الممارسات التربوية كسلوك أو معاملة تصدر عن الوالدين اتجاه الطفل تتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يوجدان فيه لاسيما أن هذه الممارسة غالبا ما تحصل داخل الأسرة التي تشكل من بين

مختلف مكونات المحيط الاجتماعي السياق الأكثر دلالة، فدورها جد أساسي لأنها تشكل الوسط القاعدي للعلاقات والتجارب الأولى، وبخصوص هده المحددات أن هناك تلازما واضحا بين مكونات المحيط الأسري (عدد الأطفال، جنسهم، أهداف الأسرة، القيم، العلاقات والمسؤوليات) وهو التلازم الذي يتمحور حول الوقائع التالية:

-من ضمن العوامل المحددة للتربية الوالدية في العالم الإسلامي نجد جنس يؤثر في علاقة الوالدين فالأسرة تحاول قبول الطفل وفق تقاليد المجتمع وأعرافه وقيمه وثم تعاملهم مع الأطفال يختلف باختلاف جنسهم مهما كانت فئاتهم الاجتماعية والثقافية وعن طريق القيم الاجتماعية تحدد الأسر أنماط من السلوك للبنت مخالفة للذكر في مجالات النشاط على غرار ما هو سائد في المجتمع بصورة عامة.

(الغالي، 1988، ص12)

6-3- محددات اقتصادية:

تؤكد معظم الدراسات على أن ارتفاع هذا المستوى يؤدي بأساليب المعاملة الوالدية لأطفالهم إلى الميل نحو المرونة والديمقراطية نظرا إلى وفرة الإمكانيات المادية وتنوع الظروف والشروط الأزمة لإشباعهم وإشباع رغباته، وتتفق هدا الطرح وتؤكد على الوقائع التالية:

ارتباط موجب بين ارتفاع مستوى الاقتصادي للوالدين وبين درجة مرونتهما ومسامحتهما.

إن الفئات الاجتماعية الفقيرة تكون أكثر تشددا وحفاظ بما هو سائد من قيم اجتماعية ولهدا فإن الممارسات التربوية للوالدين المنتمية لهذه الفئات عادة ما تتميز بالقسوة وبصرامة العقاب، فآباء هذه الفئات غالبا ما يميلون إلى استخدام العقاب البدني أو التهديدي. **(نفس المرجع السابق)**

6-4- محددات ثقافية:

يعتبر المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة من أقوى المؤشرات المحددة لكفاءات الوالدين المعرفية ومهارتهما السلوكية والتي لها دورها الكبير في تعديل اتجاهاتهما نحو تربية الطفل، وهذا ما تؤكده نتائج اغلب الدراسات الأجنبية والإسلامية على حد سواء حيث تبين أن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر العامل الأقوى تأثير في الممارسات الوالدية لتربية الأبناء بالمقارنة مع بقية المغيرات الأخرى وخاصة مهنة الوالدين ودخلهما وجنسيتهما وسنهما وعدد الأطفال، فهذا المستوى يعتبر من أهم

العوامل المؤثرة في اتجاهات الوالدين نحو الأبناء بحيث انه كلما كان مرتفعا يكون الوالدين أكثر ميلا للتسامح والمرونة مع الأبناء وكلما كان منخفضا تكون السيطرة لأساليب التشدد والعقاب.

(الغالي ،1988،ص14)

وعليه فإن أساليب المعاملة الوالدية تقوم على محددات نفسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للأبناء في المجتمع.

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

7-1- نظرية التحليل النفسي :

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته. **(مايسة ، 1994، ص25)**

حيث اعتبر "**فرويد**" أن التفاعل بين الأطفال وآبائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه. فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته.

ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمسة الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل قدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة. **(زكرياء، 1994 ، ص23)**

7-2- نظرية التعلم الاجتماعي :

لقد قدمت هذه النظرية إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم على تعلم السلوك أو تغييره على أساس الخبرة أو التدريب.

والتعلم وفق لنظرية التعلم الاجتماعي يقوم على الدعائم التالية :

-التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة : فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافئة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة. وتكون هذه المكافئة عن طريق المد والثناء أو

الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والإستجابة.

-أما التقليد فيرى كل من "**شيلر ودولر**" أنه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يبدأ الطفل بتقليد سلوك أحد الوالدين الذي يحبه، فيحصل المكافئة أو اللوم. وبالتالي يحتفظ الطفل بنموذج السلوك الذي يحقق له المكافئة كالمديح والرضا من قبل الوالدين. **(سهير، 2005، ص4)**

-والتعلم عن طريق الملاحظة كما أوضحه باندورا لا يعني أن يتعلم الطفل مباشرة كيف يسلك في موقف معين، فقد يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على التدعيم. **(زكرياء ، 1994، ص29)**

7-3- النظرية البنائية الوظيفية :

يركز هذا الإتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الآخر، يلتزمون بها في المستقبل، كما ينظر هذا الإتجاه إلى عملية التنشئة الإجتماعية على أنها جوانب التنسيق الإجتماعي، حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه.

فعملية التنشئة الإجتماعية ترتبط بعملية التعلم، أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال، خلال عملية التنشئة الإجتماعية تبني اتجاهات والدية ومواقفها وتقليدها. **(سميح ، 2002، ص25)**

من خلال النظريات وما أثبتته يتضح أن أساليب المعاملة الوالدية لها أهمية كبيرة في حياة الطفل من خلال تأثيرها الواضح على شخصية الأبناء وإسهامها في توافقهم النفسي وتنمية المهارات المناسبة للأداء الفعال في المجتمع والتي تؤدي إلى الكفاءة الإجتماعية.

خلاصة :

تناول هذا الفصل تعريف الأسرة، ودورها في تنشئة الأبناء من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبناها الآباء مع الأبناء، فقد تم التركيز على أسلوب التقبل والرفض، كذلك العوامل المؤثرة في هذه الأساليب. ومن تم التطرق لتفسير بعض النظريات لأساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل وكفاءته الإجتماعية وعليه سنحاول في الجانب الميداني معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية

(التقبل–الرفض) بالكفاءة الإجتماعية من خلال نتائج الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المتبع

2-الدراسة الإستطلاعية

2-1-وصف الدراسة الإستطلاعية

2-2-أدوات جمع البيانات

3الخصائص السيكومترية للأدوات

4-الدراسة الأساسية

4-1-العينة ومواصفاتها

4-2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

4-3-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعد تناول الجانب النظري لمتغيرات الدراسة في الفصول السابقة، سيتم في الفصل التالي التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك بمعرفة المنهج المتبع والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات، ثم تحديد العينة، وبعدها وصف إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1-المنهج المتبع :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. **(التل، 2007، ص48)**

وبهذا فحسب طبيعة الموضوع اخترنا المنهج الوصفي الاستكشافي لمعالجة الموضوع.

2- الدراسة الاستطلاعية :

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية يتمثل في التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستعملة في الدراسة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية وكذلك معرفة مدى تجاوب أفراد عينة الدراسة مع أدوات جمع البيانات.

2-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **(30)** تلميذ وتلميذة من سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط من متوسطتي السوفي محمد الهاشمي ومتوسطة الفارابي بمدينة تقرت تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة كالتالي :

الجدول رقم 1:يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و المستوى الدراسي

الجنس / المستوى الدراسي	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	08	07	15	50%
السنة الرابعة متوسط	08	07	15	50%
المجموع	16	14	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(1)** أن عدد الذكور والإناث للسنة الأولى متوسط يقدر ب**15** بنسبة **50%**، وعدد الذكور والإناث للسنة الرابعة متوسط بلغ**15** بنسبة **50%**

2-2- أدوات جمع البيانات :

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الإجتماعية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

2-2-1- مقياس الكفاءة الإجتماعية :

تم تصميم مقياس الكفاءة الإجتماعية والمتمثل في بعدين هما :

- المهارات الإجتماعية .
- المبادأة والإستجابة التفاعلية.

وقد اتبعنا عدة خطوات لإعداد المقياس :

1) مراجعة الإطار النظري.
2) الإطلاع على الدراسات السابقة.
3) الإطلاع على عدد من مقاييس الكفاءة الإجتماعية من

- إعداد "**أشرف أحمد رشيد القانوع**" **(2011)**.

- إعداد "**مسعود بن حسين القحطاني**" **(2009)**.

4) تحديد أبعاد المقياس

تم تصميم المقياس في صورته الأولية والذي تكون من بعدين :

البعد الأول : المهارات الإجتماعية ويتكون من **15** بند.

البعد الثاني : المبادأة والإستجابة التفاعلية ويتكون من **15** بند. **أنظر الملحق رقم (1)**

-طريقة تصحيح المقياس :

عدد بنود المقياس **(30)** بند.

تصحح البنود الإيجابية وهي البنود **(01- 02- 04- 06- 08-09-10-12-14-16-20-22-24-26-27-28-29-30)** بأن تأخذ الإجابة بدائما الدرجة "**3**" ، وإجابة أحيانا الدرجة "**2**"، وإجابة أبدا الدرجة "**1**" .

وتصحح البنود السلبية وهي البنود **(03-05-07-11-13-15-17-18-19-21-23-25)** بأن تأخذ الإجابة بدائما الدرجة "**1**"، وإجابة أحيانا الدرجة "**2**"، وإجابة أبدا الدرجة "**3**" .

2-2-2 قائمة المعاملة الوالدية :

صمم هذه القائمة " **ايرل شافر**"،**1965** وقام بترجمتها وتقنينها على البيئة العربية كل من الباحثين "**صلاح الدين أبو ناهية**" **ورشاد عبد العزيز موسى**"، **1987** بفلسطين.

(صلاح الدين وآخرون، 1987، ص3)

تم توظيف بعدين منها هما : أسلوب التقبل – أسلوب الرفض بحيث يتضمن **(30)** سؤالا. **أنظر الملحق رقم (1)**

-طريقة تصحيح المقياس :

عدد بنود المقياس **(30)** بند .

تصحح بنود بعد التقبل وهي البنود (**01-03-05-07-09-11-12-13-14-16-17-19-21-25-26-28**) بأن تأخذ الإجابة بنعم الدرجة "**3**"، وإجابة أحيانا الدرجة "**2**"، وإجابة لا الدرجة"**1**".

وتصحح بنود بعد الرفض وهي البنود (**02-04-06-08-10-15-18-20-22-23-24-27-29-30**) بأن تأخذ الإجابة بنعم الدرجة "**1**"، وإجابة أحيانا الدرجة "**2**"، وإجابة لا الدرجة "**3**".

-الخصائص السيكومترية لقائمة المعاملة الوالدية:

اعتمد معرب القائمة ("**صلاح الدين أبو ناهية**" **ورشاد عبد العزيز موسى**"، **1987**) على صدق الإتساق الداخلي للفقرات، وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقدرت قيمتها بعد التعديل بمعادلة **سبيرمان براون** ب (**0.87**) وهي قيمة مرتفعة مما يؤكد صدق وثبات المقياس.

كما طبق المقياس ("**البوز**"،**2002**) في البيئة الجزائرية (ورقلة) على عينة مكونة من 200 تلميذ وقام بحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) و صدق الإتساق الداخلي للفقرات، في حين وصلت معاملات الثبات (**0.68**) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية بعد تعديلها باستخدام معادلة **سبيرمان براون** وهو معامل مرتفع مما يؤكد صدق وثبات المقياس.

3- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

3-1- مقياس الكفاءة الإجتماعية :

-الصدق :

يقصد بصدق الإختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه. **(مقدم، 2003، ص166)**

أ-صدق المحكمين :

تم عرض الإستبيان في صورته الأولية، على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية وكان عددهم (**5**) محكمين **أنظر الملحق رقم (3)**، حيث قاموا بإبداء آرائهم وإعطاء ملاحظاتهم من حيث :

-مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

-مدى قياس الفقرات للكفاءة الإجتماعية.

-مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

-مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

وفي ضوء أراء الأساتذة المحكمين كانت نتائج التحكيم كالتالي :

-البعد الأول : المهارات الإجتماعية تعديل البند**07-12** من حيث الصياغة اللغوية.

-البعد الثاني : المبادأة والإستجابة التفاعلية تعديل البند **29** من حيث الصياغة اللغوية.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

الجدول رقم 2:يوضح البنود الدالة على صدق اتساقها و ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية :

رقم البند	مستوى الدلالة		رقم البند	مستوى الدلالة	
	عند 0.05	عند0.01		عند0.05	عند0.01
02	0.45		17		0.48
04	0.41		23	0.43	
05	0.45		24		0.58
07		0.57	25	0.42	
10		0.51	26		0.48
12	0.44		28	0.36	
14		0.58	29	0.41	
16		0.49			

من خلال الجدول رقم (2) يتضح التماسك الداخلي للبنود الدالة على صدق اتساقها وإرتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية.

الجدول رقم 3: يوضح البنود التي لا ترتبط بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية

رقم البند	غير دالة	رقم البند	غير دالة
01	0.18	18	0.07
03	0.27	19	0.17
06	0.21	20	0.09
08	0.09	21	0.16
09	0.25	22	0.23
11	0.10	27	0.21
13	0.24	30	0.32
15	0.15		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3)البنود التي لا تعبر على صدق اتساقها بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإجتماعية.بالتالي تحذف هذه البنود. ومنه أصبح مقياس الكفاءة الإجتماعية في صورته النهائية يتكون من (15) بند موزعة على البعدين.

البعد الأول : المهارات الإجتماعية ويتكون من (7) بنود.

البعد الثاني : المبادأة والإستجابة التفاعلية ويتكون من (8) بنود. **أنظر الملحق رقم (4)**

إذن مقياس الكفاءة الإجتماعية يتمتع بقدر مقبول من الصدق نستطيع الإعتماد عليه في الدراسة الأساسية

-الثبات :

تم الإعتماد لحساب الثبات على طريقتين وهي كالتالي :

أ-التجزئة النصفية : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئين (فردي وزوجي).

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي :

الجدول رقم 4: يوضح نتائج التجزئة النصفية قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	قبل التعديل	بعد التعديل
قبل التعديل	0.79	0.88
بعد التعديل		

من خلال الجدول رقم **(4)** تحصلنا على معامل الارتباط الذي قدر ب**(0.79)** وهذا المعامل يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك نلجأ لتعديل معامل الثبات المحصل عليه بمعادلة **سبيرمان براون.** وبعد التعديل تم الحصول على قيمة مرتفعة والتي تقدر ب**(0.88)** مما يدل على ثبات المقياس.

ب-معامل ألفا كرومباخ :

الجدول رقم 5: يوضح نتائج معامل الارتباط ألفا كرومباخ

الأداة	معامل ألفا كرومباخ
مقياس الكفاءة الإجتماعية	0.66

من خلال الجدول رقم **(5)** فإن قيمة **ألفا كرومباخ** قدرت ب **(0.66)** وهو معامل مقبول يدل على ثبات المقياس ومنه نستطيع الإعتماد عليه في دراستنا.

3-2-قائمة المعاملة الوالدية :

-الصدق :

أ-صدق الإتساق الداخلي لبعد التقبل والرفض :

الجدول رقم 6:يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه:

بعد التقبل	معامل الارتباط	بعد الرفض	معامل الارتباط
01	0.61**	01	0.44*
03	0.62**	02	0.41*
04	0.56**	03	0.60**
05	0.44*	04	0.36*
06	0.51**	06	0.44*
09	0.60**	07	0.74**
11	0.54**	09	0.47**
12	0.61**	10	0.73**
13	0.46**	13	0.61**
14	0.60**		
15	0.40*		
16	0.37*		

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01** ***دال عند مستوى الدلالة 0.05**

من خلال الجدول رقم **(6)** يتضح التماسك الداخلي للبنود الدالة على صدق اتساقها و ارتباطها بالدرجة الكلية لبعد التقبل والرفض.

الجدول رقم 7:يوضح البنود التي لا ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه :

بعد التقبل	غير دالة	بعد الرفض	غير دالة
02	0.06	05	0.35
07	0.21	08	0.28
08	0.31	12	0.08
10	0.17	14	0.27
/	/	11	0.26

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) البنود التي لا تعبر على صدق اتساقها بالدرجة الكلية لبعد التقبل بالتالي تحذف هذه البنود. وأصبح بعد التقبل يتكون من (12) بند. وكذلك البنود التي لا تعبر على صدق اتساقها بالدرجة الكلية لبعد الرفض بالتالي تحذف هذه البنود. وأصبح بعد الرفض يتكون من (09) بنود وعليه أصبحت قائمة المعاملة الوالدية تتكون من (21) بند موزعة على البعدين **أنظر الملحق رقم (4)**

وعليه فإن المقياس صادق مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الأساسية.

-الثبات

تم الإعتماد في هذه الدراسة على طريقتين لحساب الثبات وهما :

أ-التجزئة النصفية لبعد التقبل والرفض :

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي :

الجدول رقم 8:يوضح نتائج التجزئة النصفية قبل وبعد التعديل لبعد التقبل والرفض

المؤشرات الإحصائية	التقبل		الرفض	
	الأب	الأم	الأب	الأم
قبل التعديل	0.89	0.81	0.64	0.76
بعد التعديل	0.94	0.84	0.78	0.79

من خلال الجدول رقم (8) تحصلنا على معامل الارتباط لمعاملة الأب لبعد التقبل الذي قدر

ب(**0.89**) وهذا المعامل يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك نلجأ لتعديل معامل الثبات المحصل عليه بمعادلة **سبيرمان براون**. وبعد التعديل تم الحصول على قيمة مرتفعة والتي تقدر ب(**0.94**)، أما معاملة الأم بلغ معامل الإرتباط (**0.81**) وبعد تعديله بمعادلة **سبيرمان براون** أصبح يقدر ب (**0.84**) وهو معامل مرتفع، أما بالنسبة لبعد الرفض تحصلنا على معامل الإرتباط لمعاملة الأب والذي قدر ب (**0.64**) وبعد تعديله بمعادلة **سبيرمان براون** بلغت قيمته (**0.78**) وهي قيمة مرتفعة، أما فيما يخص جزء معاملة الأم قدر معامل الإرتباط ب (**0.76**) وبعد التعديل بمعادلة **سبيرمان براون** بلغ (**0.79**) وهو معامل مرتفع مما يدل على ثبات الأداة، ومنه فإن قائمة المعاملة الوالدية ثابتة، نستطيع الإعتماد عليها في دراستنا.

ب- معامل ألفا كرومباخ :

الجدول رقم 9: يوضح نتائج معامل الارتباط ألفا كرومباخ لبعد التقبل والرفض

البعد	معامل ألفا كرومباخ
التقبل	0.73
الرفض	0.74

من خلال الجدول رقم (**9**) فإن قيمة **ألفا كرومباخ** لبعد التقبل قدرت ب (**0.73**) وهو معامل مرتفع وقدرت قيمة **ألفا كرومباخ** لبعد الرفض ب (**0.74**) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار ومنه فإن قائمة المعاملة الوالدية ثابتة نستطيع الإعتماد عليها في دراستنا.

بناءا على ما تقدم يتضح أن كل من الأداتين استوفت شروط الإختبار بتمتعها بدلالات الصدق والثبات مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4-الدراسة الأساسية :

4-1- العينة ومواصفاتها :

أجريت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ سنة أولى و سنة رابعة من التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية وشملت الدراسة المتوسطات التالية :

الجدول رقم 10: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب كل متوسطة

إسم المتوسطة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
متوسطة السوفي محمد الهاشمي	60	50%
متوسطة الفارابي	60	50%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(10)** أن عدد تلاميذ متوسطة السوفي محمد الهاشمي يقدر ب60 بنسبة % 50، وعدد تلاميذ متوسطة الفارابي بلغ 60 بنسبة 50%.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	60	50%
الإناث	60	50%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(11)** أن عدد الذكور يقدر ب 60 بنسبة 50%، وكذلك عدد الإناث بلغ 60 بنسبة 50%.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي

المستوى	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	60	50%
السنة الرابعة متوسط	60	50%
المجموع	120	100%

نلاحظ من الجدول رقم **(12)** أن عدد تلاميذ السنة الأولى متوسط يقدر ب 60 بنسبة 50%، وكذلك عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط قدر ب 60 بنسبة 50%.

4-2-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

بعد تطبيق الإجراء اللازم الخاص بالجانب الميداني والمتمثل في التصريح الذي يسمح بالدخول إلى المتوسطتين المختارة لتطبيق أدوات جمع البيانات، بعدها تم توزيع 130 استبيان على التلاميذ وشرح لهم طريقة الإجابة مع توضيح لبعض البنود في حالة الغموض، تم استرجاع 123 استبيان وبعد التصحيح الأوراق تم إلغاء 3 أوراق بسبب عدم الإجابة على بعض البنود وبالتالي يصبح حجم العينة يقدر ب 120 تلميذ وتلميذة.

4-3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

كل دراسة وتخضع للمعالجة الإحصائية، بحيث يتم اختيار الأساليب حسب الفرضيات المراد معالجتها وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على مايلي:

-النسبة المئوية.

-معامل الارتباط بيرسون.

-اختبار تحليل التباين المتعدد. تم استخدام الحزمة الإحصائية SPSS V.22

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في وصف المنهج المستخدم، ووصف حيثيات الدراسة الإستطلاعية والتي تهدف للتأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات من خلال الخصائص السيكومترية لها، ومن ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية وإجراءاتها والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى

1-2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية

1-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة

2-تفسير ومناقشة النتائج

2-1-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2-2تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

2-3-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

خلاصة الدراسة

مقترحات الدراسة

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة باستعمال الأساليب الإحصائية، ومن ثم تفسير النتائج في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة.

1-عرض وتحليل النتائج :

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنها : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية

(التقبل – الرفض) بالكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط. وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام معامل الارتباط بيرسون تم الحصول على النتائج الآتية :

الجدول رقم 13: يوضح قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) بالكفاءة الإجتماعية

المتغيرات			الكفاءة الإجتماعية	
			قيمة ر	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	معاملة الأب	التقبل	0.29	0.01
		الرفض	0.19	0.05
	معاملة الأم	التقبل	0.21	0.05
		الرفض	0.27	0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(13)** أن قيمة معامل الارتباط لمعاملة الأب بعد التقبل بالكفاءة الإجتماعية بلغت **0.29** عند مستوى الدلالة **0.01**، وقدرت قيمة معامل الارتباط لبعد الرفض بالكفاءة الإجتماعية **0.19** عند مستوى الدلالة **0.05**، بينما قدرت قيمة معامل الارتباط لمعاملة الأم بعد التقبل بالكفاءة الإجتماعية**0.21** عند مستوى الدلالة **0.05**، وبلغت قيمة معامل الارتباط لبعد الرفض بالكفاءة الإجتماعية **0.27** عند مستوى الدلالة **0.01**. وهي قيم دالة إحصائيا، مما يعني أنها توجد علاقة ذات

دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط وبهذا تتحقق فرضية البحث.

1-2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.، وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار تحليل التباين تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم 14: يوضح قيمة التباين بين المجموعات وداخل المجموعات للكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي

المؤشرات / التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التباين مابين المجموعات	51.15	3	17.05	1.43	غير دالة
التباين داخل المجموعات	1379.83	116	11.89		
المجموع	1430.99	119			

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(14)** أن قيمة التباين بين المجموعات قدرت ب **51.15** عند درجة حرية **3**، أما قيمة التباين داخل المجموعات قدرت ب **1379.83**عند درجة حرية **166**، وقد بلغت قيمة متوسط المربعات للتباين بين المجموعات **17.05** ، أما متوسط المربعات للتباين داخل المجموعات قدر ب **11.89** في حين قدرت قيمة ف المحسوبة ب **1.43** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، وبهذا نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

1-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار تحليل التباين تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم 15:يوضح قيمة التباين بين المجموعات وداخل المجموعات لأساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي

المتغيرات			المؤشرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	معاملة الأب	التقبل	التباين بين المجموعات	96.15	3	32.05	1.46	غير دالة
			التباين داخل المجموعات	2532.76	116	21.83		
			المجموع	2628.92	119			
		الرفض	التباين بين المجموعات	13.02	3	4.34	0.27	غير دالة
			التباين داخل المجموعات	1857.06	116	16.01		
			المجموع	1870.99	119			
	معاملة الأم	التقبل	التباين بين المجموعات	32.66	3	10.88	0.79	غير دالة
			التباين داخل المجموعات	1584.80	116	13.66		
			المجموع	1617.46	119			
		الرفض	التباين بين المجموعات	1.55	3	0.51	0.40	غير دالة
			التباين داخل المجموعات	1246.43	116	10.74		
			المجموع	1247.99	119			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة التباين لمعاملة الأب بعد التقبل بين المجموعات قدرت ب **96.15** عند درجة حرية**3**، أما التباين داخل المجوعات قدر ب **2532.76** عند درجة حرية**116**، وبلغ متوسط المربعات للتباين بين المجموعات **32.05**، أما متوسط المربعات للتباين داخل المجموعات قدر ب**21.83** في حين قدرت ف الحسوبة ب **1.46** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة لبعد الرفض بلغت قيمة التباين بين المجموعات **13.02** عند درجة حرية **3**، والتباين داخل المجموعات قدر ب **1857.06** عند درجة حرية**116**، وقدر متوسط المربعات للتباين بين المجموعات ب **4.34** ، أما داخل المجموعات **16.01**، وقدرت ف الحسوبة ب**0.27** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، بينما قيمة تباين لمعاملة الأم بعد التقبل بين المجموعات بلغت **32.66** عند درجة حرية**3**، أما التباين داخل المجموعات بلغت قيمته**1584.80** عند درجة حرية**116**، وقد بلغ متوسط المربعات للتباين بين المجموعات**10.88** في حين متوسط المربعات للتباين داخل المجموعات قدر ب **13.66**، وقد بلغت قيمة ف المحسوبة ب **0.79** وهي قيمة غير دالة إحصائيا، أما عن بعد الرفض قدرت قيمة التباين بين المجموعات**1.55** عند درجة حرية**3**، والتباين اخل المجموعات قدر ب**1246.43** عند درجة حرية**116**، وبلغ متوسط المربعات بين المجموعات**0.51**، وداخل المجموعات ب **10.74**، في حين قدرت ف المحسوبة ب **0.40** وهي قيمة غير دالة إحصائيا. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، وبهذا نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي والجنس لدى تلاميذ سنة أولى متوسط و سنة رابعة من التعليم المتوسط.

2-تفسير نتائج الدراسة :

2-1- تفسبر ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنها : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية

(التقبل – الرفض) بالكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام معامل الارتباط بيرسون توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط .

إذ أن أساليب المعاملة الوالدية إتجاه الأبناء ترتبط إرتباطا حقيقيا بالكفاءة الإجتماعية لديهم. حيث أن أسلوب التنشئة الوالدية في تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية تتفق مع المعايير الإجتماعية هو الأكثر تحديدا وفاعلية لتطوير الكفاءة الإجتماعية لديهم.

وهذا ما يتفق مع "**دراسة فلمنج**" **(1996)** و "**بوتفسكاي**" **(2002)** حيث أشاروا إلى وجود علاقة إرتباطية بين سلوك الوالدين والتنشئة الإجتماعية والكفاءة الاجتماعية للأبناء. **(عطاف ، 2014، ص276)**

كون أن الوالدين يعتمدان في ممارستهما للتنشئة الوالدية على أسلوب التقبل والرفض في العديد من مواقف التعلم الإجتماعي والتي بها يستطيع الطفل أن يكون تصور حول أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها من الوالدين. حيث أن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأباء والأمهات المتصفة بالتقبل ترتبط إرتباطا موجبا وجوهريا بالكفاءة الإجتماعية للأبناء، أي أن توفير الحب والأمن والدفئ العاطفي والعلاقات الأسرية المترابطة يجعل الأبناء يصلون إلى مستويات مناسبة من الكفاءة الإجتماعية .

وهذا ما أثبتته دراسة "**ليدي وزملاؤها**" **(2010)** التي هدفت لفحص العلاقة بين المعاملة الوالدية الإيجابية والتماسك العائلي وكفاءة المراهقين الإجتماعية لدى عينة من الأسر الأمريكية اللاتينية وأبنائهم وأظهرت نتائج الدراسة أن التماسك العائلي والمعاملة الوالدية الإيجابية في القياسات القبيلة والبعدية تنبأت بالتحسن في الكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين. **(جهاد ، 2014، ص 69)**

ونجد أن أساليب المعاملة الوالدية المتصفة بالرفض إرتبطت هي كذلك ارتباطا حقيقيا وموجبا بالكفاءة الإجتماعية حيث أن الوالدين يستخدمان أو يلجئان إلى أسلوب الرفض مع الأبناء وقد يكون هذا نتيجة عدة عوامل منها: إذ أنه من الممكن أن يكون السبب في ذلك وعي الوالدين بأهمية إستخدام أسلوب الرفض وتأثيره من حيث إسهامه في تشكل شخصية الأبناء وزيادة الصلابة النفسية لديهم، وأيضا من الممكن أن يستخدمه الوالدين كأسلوب تربوي لتعديل سلوكات الأبناء و جعلهم أكثر توافقا وانسجاما مع المعايير الإجتماعية، كذلك إدراك الوالدين بفائدة أسلوب الرفض في بعض الأحيان.

ولكن نجد هذه النتيجة لا تتفق مع التراث النظري حول الموضوع إذ تبين العديد من الدراسات والبحوث النفسية أن ثمة علاقة قوية ومباشرة بين الإنفعالات الوالدية السلبية وردود أفعالهم نحو الأطفال وتدني الكفاءة الإجتماعية. **(عطاف ، 2014، ص276)**

وهذا ما أكدته دراسة "**دراسة شيك**" **(1997)** "**وليندي**" **(2010)** التي هدفت إلى معرفة تأثيرات الوظيفة الأسرية ودورها في إنجاز المهام التطورية لدى الأبناء وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن البيئة الأسرية التي تتصف بالمعاملة الوالدية السلبية والخلل في الوظيفة العائلية تمثل بيئة خصبة لتعطيل الكفاءة الإجتماعية لدى الأبناء ومشكلات التوافق. . **(جهاد ، 2014، ص 69)**

وبصفة عامة نقول بأن أساليب المعاملة الوالدية المتصفة بالتقبل أو الرفض تسهم بشكل كبير في فعالية الكفاءة الإجتماعية للأبناء، حيث يرتبط أسلوب تقبل الوالدين بدرجات عالية من الكفاءة الإجتماعية للأبناء، كذلك أسلوب رفض الوالدين يسهم في تشكل الكفاءة الإجتماعية للأبناء من خلال إستخدامه بطريقة عقلانية .

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، فبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار تحليل التباين أسفرت نتائج الدراسة على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

ونفسر ذلك على أن المستوى الدراسي و الجنس لا يؤثران على الكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

بحيث أن الكفاءة الإجتماعية في وقتنا الحاضر لا تختلف بين الذكور والإناث وهذا راجع إلى أن طبيعة التنشئة الإجتماعية في مجتمعنا التي يتلقاها الذكر وطبيعة التنشئة الإجتماعية التي تتلقاها الأنثى من طرف الوالدين قد تكون متشابهة، بالإضافة إلى أن الأنثى أصبحت تتمتع بحرية وإستقلالية مماثلة للذكر وهذا ما ينعكس على التوافق الإجتماعي والكفاءة الإجتماعية للجنسين خاصة في المهارات الإجتماعية و

المتمثلة في القدرة على تكوين علاقات الصداقة، حسن التصرف مع الآخرين، المبادرة بالمشاركة والحديث، المشاركة في الأنشطة الإجتماعية، التواصل الإجتماعي الإيجابي مع الآخرين، تقديم المساعدة للآخرين.

لكن نتائج الدراسة لا تتفق مع دراسة "**عرفات صلاح شعبان**" **(2014)** التي هدفت إلى فحص قصور الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة وأسفرت النتائج عن وجود فروق في الكفاءة الإجتماعية لدى الإناث أعلى من الذكور.

وكذلك دراسة "**عبد الرحمان جاري عبد العباس**" **(2016)** التي هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

بالإضافة إلى دراسة "**دينر وكيم**" **(2003)** التي هدفت إلى فحص الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الإجتماعية لدى الإناث وأنهم كانوا أعلى في تقديرات الكفاءة الإجتماعية مقارنة بالذكور. **(عرفات، 2014، ص251)**

ونفسر عدم إتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة بأن مرتبة الطفل في الأسرة، العشوائية في التنشئة الإجتماعية و الإختلاف في الثقافات والمستويات الإجتماعية هو الذي يحدد هذه الفروق الظاهرة في الدراسات

كما أن المستوى الدراسي للتلاميذ لا يؤثر على الكفاءة الإجتماعية بسبب أن البيئة المدرسية والمناخ المدرسي يوفر للمتعلمين فرص الإحتكاك وتكوين علاقات مع الزملاء، والتفاعل من خلال الأنشطة الترفيهية والإجتماعية المتمثلة في المسابقات الفكرية و الألعاب الجماعية ونقل الخبرات من المتعلمين الذين لديهم خبرة إلى المتعلمين الجدد بإعتبارهم في مرحلة إنتقالية من بيئة مدرسية إلى بيئة مدرسية جديدة وهذا ما يؤدي إلى تشكل مستوى عال من الكفاءة الإجتماعية.

لكن نتائج الدراسة الحالية لاتتفق مع دراسة "**مسعود بن حسين القحطاني**" **(2009)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدين والكفاءة الإجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الجامعة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

وعليه يمكن القول بأن الفروق في الكفاءة الإجتماعية موجودة سواء بالنسبة لمتغير الجنس أو متغير المستوى الدراسي، لكن التنشئة الإجتماعية الحالية المستخدمة مع الأبناء وتوفر فرص المشاركة في الأنشطة الإجتماعية هو من يسهم في عدم وجود الفروق في الكفاءة الإجتماعية.

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية

(التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط، وبعد المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار تحليل التباين لم تتحقق فرضية البحث وتم تبني الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية

(التقبل- الرفض) تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

ونفسر ذلك بأن المستوى الدراسي وجنس التلاميذ لا يؤثران على إدراكهم لمعاملة أبائهم وأمهاتهم عندما يعتمدون أسلوب التقبل أو الرفض.

وهذا يعني أن الوالدين ينتهجون نفس أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) مع أبنائهم الذكور أو الإناث ويعاملونهم معاملة واحدة دون تفرقة بينهم في مجال تربيتهم وتنشئتهم تنشئة تتوافق مع المعايير الإجتماعية، أي أن كل من الأب والأم لا يميزون بين الذكر أو الأنثى في أساليب المعاملة الوالدية.

إن إتباع أسلوب ثابت دون تمييز أو تفضيل ومراعاة العدل والمساواة من طرف كل من الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية مع الأبناء يؤدي بهم إلى تشكل شخصية ناضجة سوية وثابتة ولا تميز أثناء التعامل مع الآخرين، كذلك يودي بهم إلى تمتع بالثقة بالنفس والتوافق النفسي والإجتماعي.

ونجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة "**أحمد علي محمد براهيم الكبير**" **(2002)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والقلق لدى طلبة الجامعة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية. **(إبراهيم، 2012، ص31)**

بينما نجد أن نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة "**أبو عيطة** "**(1989)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء (الذكور والإناث) لدى طلبة مرحلة الثانوية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية

(مقحوت، 2014، ص197)

كما أن المستوى الدراسي للتلاميذ لا يؤثر على إدراك معاملة الآباء والأمهات عندما يعتمدون أسلوب التقبل أو الرفض أي أن الوالدين ينتهجون نفس أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) مع تلميذ سنة أولى وتلميذ سنة رابعة متوسط .

بالرغم من تطور سن الطفل مابين سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط إلا أن الوالدين يدركان مدى حاجة طفلهما للتوجيه والمراقبة مادام في مرحلة المراهقة وهي المرحلة الحرجة بالنسبة للنمو النفسي والإجتماعي لديه ولذلك يحافظان على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) طيلة هذه المرحلة ومع كلا الجنسين دون تفريق.

خلاصة الدراسة :

بعد تعرضنا للجانب النظري والجانب الميداني لهذه الدراسة، التي هدفت لمعرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط في ضوء كل من متغير الجنس والمستوى الدراسي فقد تحصلنا على النتائج التالية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض) بالكفاءة الإجتماعية لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى وسنة رابعة من التعليم المتوسط.

وعليه يمكن القول بأن أساليب المعاملة الوالدية هي من تسهم وتؤثر بشكل كبير في تشكل الكفاءة الإجتماعية للأبناء.

مقترحات الدراسة :

بناءا على النتائج المتحصل عليها يمكن اقتراح مايلي :

–إجراء هذه الدراسة على فئات عمرية ومستويات دراسية أخرى كالإبتدائي والثانوي والجامعي.

–تدريب التلاميذ على الكفاءة الإجتماعية.

–توعية الوالدين بأهمية أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الكفاءة الإجتماعية للأبناء.

–الإهتمام بالأنشطة الإجتماعية في المدارس لنمو العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي.

–إعداد برامج إرشادية بإستخدام فنيات إرشادية تزيد من الكفاءة الإجتماعية للتلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1-أحمد السيد إسماعيل (1994): **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**، ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

2- أحمد سمية (2000) : **العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والكفاءة الإجتماعية وارتفاع ضغط الدم الأولي**، رسالة ماجستير غير منشورة، دار الفكر العربي، كلية الآداب.

3- أبو معلا طالب صالح (2006): **المهارات الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كلية التمريض**، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.

4- أشرف أحمد رشيد القانوع (2011): **الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط عند المصابين بالإضطرابات السيكوسوماتية**، رسالة ماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

5- إبراهيم رزق ومحمود مجدة (1995): تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين من الجنسين، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة المنيا، مجلد15، عدد4.

6- إبراهيم سامية (2012): **إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي**، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة.

7- آسيا بنت علي راجح بركات (2000): **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية**، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

8- التل وائل عبد الرحمن (2007): **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، دار الحامد، عمان.

9- المغازي إبراهيم (2004): الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، **مجلة دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين**، القاهرة، المجلد14، عدد 4.

10-الددا مروان سليمان سالم (2008): **فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الطلبة الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

11-الغالي احرشاو (2010): الطفل بين الأسرة والمدرسة، **شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد18.

12-السيد عبد الحليم وآخرون (2003): **علم النفس الإجتماعي المعاصر**، دار ايتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

13-جهاد علاء الدين وتغريد العلي (2014): الأداء الوظيفي الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية والقلق، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد10، عدد1.

14-جيهان عثمان محمود (2008): **الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة**، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة.

15-حسن حسن مصطفى (2003): **الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**، دار القاهرة، القاهرة.

16-داود نسيمة (1999): علاقة الكفاءة الإجتماعية والسلوك اللاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف السادس والسابع والثامن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عمان، المجلد26، عدد1.

17-زايد عبير محمود (1999): **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الإجتماعي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإبتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

18-زكرياء الشربيني (1994): **تنشئة الطفل وسبل معاملته**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان.

19-سلامة ممدوحة (1987): **أسس نظرية التقبل والرفض الوالدي**، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

20-سليمان عبد الواحد إبراهيم يوسف (2014): **علم النفس الإجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

21-سميح أبو مغلي (2002): **التنشئة الإجتماعية للطفل**، ط1، دار اليازوري، عمان.

22-سهير كامل أحمد (2000): **أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة

الجامعية، الإسكندرية.

23-سهير كامل أحمد (2005): **اتجاهات الطفل نحو الذات**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

24-سيد محمود الطواب (1996): **سيكولوجية النمو الإنساني**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

25-صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987): **قائمة المعاملة الوالدية كراسة التعليمات**، دار النهضة العربية، القاهرة.

26-عبد الرحمان جاري عبد العباس (2016): **مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.

27-عرفات صلاح شعبان (2014): الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال مرحلة ماقبل المدرسة، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد1، عدد4.

28-عصام نمر وعزيز سمارة (1990): **الطفل والأسرة والمجتمع**، ط2، دار الفكر للنشر

والتوزيع، عمان.

29-عطاف محمود أبو غالي (2014): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،

مجلد10، عدد3.

30-علاء الدين كفافي (2008): **الإرشاد الأسري**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

31-عياد مواهب وإبراهيم الخضري ليلي محمود (1993): **إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة**، منشأ المعارف، الإسكندرية.

32-فرج ظريف شوقي محمد (2003): **المهارات الإجتماعية والإتصالية** ، دار غريب، القاهرة.

33-فرحات أحمد (2012): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري تيزو وزو.

34-قناوي هدى (1991): **الطفل تنشئته وحاجاته**، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

35-لبوز عبد الله (2002): **علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بجامعة ورقلة.

36-ليلي محمد عبد الحميد خليل (2006): أساليب **المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة**، دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير تخصص صحة نفسية منشورة.

37-مايسة أحمد النيال (1994): **التنشئة الإجتماعية**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، عمان.

38-محمد النوبي محمد علي (2010) : **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

39-محمد علي اليازوري (2012): **الإضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة**، دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير تخصص صحة نفسية، الجامعة الإسلامية غزة.

40-محمد عيسى اسماعيل و غريب محمد الفيل كاوي (1999) : **الفروق في أبعاد التفاعل الأسري**، رسالة مقدمة على درجة الماجستير في التربية الخاصة، الكويت.

41-محمد قريشي (2015): **القلق النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

42-مسعود بن حسين القحطاني (2009): **التدين وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤتة.

43-مقحوت فتحية (2014): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، الجزائر العاصمة.

44-مقدم عبد الحفيظ (2003): **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

45-يونس انتصار (2004): **السلوك الإنساني**، دار الجامعة المعرفية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح مقياس الكفاءة الإجتماعية وقائمة المعاملة الوالدية في صورتهما الأولية

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

التعليمة :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يسرني أن أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عنها وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة والرجاء عدم ترك عبارة دون إجابة عليها مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وسيحظى هذا الموضوع بكامل السرية والكتمان ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية :

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : أولى متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
أتعاون مع زملائي في نشاطات مختلفة.	X		

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	أتسامح مع من يسئ إلي من أصدقائي.			
02	أبادر الإصلاح بين صديقين متخاصمين.			
03	لا أستطيع النظر في وجوه الآخرين حين أتحدث إليهم.			
04	أستطيع إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهني.			
05	أجد صعوبة في مواجهة الأحداث الصعبة.			
06	أحب اللقاء مع أصدقائي.			
07	أنتقم لنفسي من أي شخص سبب لي الأذي.			
08	أحاول أن أكون في المقدمة بين زملائي.			
09	أشكر كل من يقدم لي خدمة.			
10	أتعاون مع زملائي في نشاطات مختلفة.			
11	أشعر بالتوتر حينما أتعرض لموقف محرج.			
12	أقدم اعتذاري للآخرين عند ارتكاب الأخطاء.			
13	أنزعج حين أشعر بأن الآخرين ينظرون إلي.			
14	أتحكم في غضبي أثناء التعامل مع زملائي.			
15	أشعر بالتوتر وسط الغرباء.			
16	أشارك في أنشطة ثقافية مختلفة.			
17	أتجنب التحدث مع الآخرين.			
18	أبادر بالحديث مع أشخاص لا أعرفهم.			
19	أشعر بالارتباك عند مناقشة فكرة مع زملائي.			
20	أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الأصدقاء.			
21	أجد صعوبة في الإندماج مع شلة الرفاق.			
22	أقدم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها.			
23	أحب اللعب بمفردي.			
24	أستطيع تكوين صداقة مع الآخرين.			
25	أخاف التحدث مع زملائي.			
26	أتقبل الرأي الآخر إذا كان مقنعا.			
27	أنصت أثناء الحوار مع الآخرين.			
28	أحرص على مشاركة أصدقائي في الألعاب.			
29	أتحدث مع زملائي بطلاقة.			
30	أقابل أصدقائي بوجه بشوش.			

قائمة المعاملة الوالدية في صورتها الأولية

إن أبي وأمي منذ كنت صغيرا إلى اليوم	معاملة الأب			معاملة الأم		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
01-يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي.						
02-ليس صبورا معي.						
03-يبدو أنه يلتفت إلى محاسني أكثر مما يلتفت إلى أخطائي.						
04-يعتقد أن أفكاري سخيفة.						
05-يتكلم معي غالبا بصوت فيه دفئ عاطفي وبروح الصداقة.						
06-يقول عني أنني مشكلة كبيرة.						
07-يفهم مشكلاتي وهمومي.						
08-ينسى مساعدتي عندما أحتاجه.						
09-يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.						
10-يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال.						
11- يحضنني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا.						
12- يستمتع بالخروج معي في نزهة أو زيارة.						
13-يبتسم لي معظم الوقت.						
14-يستطيع أن يجعلني أشعر أنني أحسن عندما أكون قلقا.						
15-يشتكي دائما من كل ما أعمله.						
16-يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي.						
17-يستمتع بالعمل معي داخل البيت أو خارجه.						
18-ينفجر كثيرا لأقصى درجة مني عندما أضايقه.						
19-يطمئنني عندما أكون خائفا.						
20- لا يعمل معي.						
21-يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزينا.						
22-لا يحضر لي شيئا إلا إذا كررت طلبي مرات عديدة.						
23- لا يبدو عليه أنه يعرف ما أحتاج إليه أو ما أريده.						
24- يعاملني كما لو كنت شخصا غريبا.						
25-كان يحضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا.						
26-يبدوا فخورا بما ما أعمله من أشياء.						
27- يطلب مني أن أخرج وأذهب بعيدا عن المنزل.						

28- لا يحاول تغييري بل يقبلني كما أنا .						
29- يجعلني بتصرفاته أشعر أنني لست محبوبا لديه.						
30-ينسى إحضار ما أحتاجه من أشياء						

الملحق رقم (2) يوضح استمارة التحكيم

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم

الأستاذ (ة):

الدرجة العلمية:

التخصص:

أستاذي الكريم ..... أستاذتي الكريمة .....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك أن تقوم بتحكيمه وتقديم بعض الاقتراحات المناسبة فيما يخص فقرات الاستبيان وإبداء رأيكم في مدى:

1–مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

2–مدى قياس الفقرات للكفاءة الإجتماعية.

3–مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

4–مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

وتكون طريقة الاجابة من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

التعاريف الاجرائية :

-**الكفاءة الإجتماعية :** هي امتلاك تلميذ السنة الأولى متوسط و رابعة متوسط لمجموعة من المهارات الإجتماعية والمتمثلة في القدرة على مواجهة المواقف و حسن التصرف فيها والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة وتتمثل في بعدين هما (المهارات الإجتماعية و المبادأة و الاستجابة التفاعلية).

-**بعد المهارات الإجتماعية :** هي السلوكات الصادرة من تلميذ السنة الأولى متوسط ورابعة متوسط أثناء التعامل مع الآخرين في مواقف إجتماعية مختلفة من خلال الدرجة التي يحصل عليها على مقياس الكفاءة الإجتماعية.

-**بعد المبادأة والإستجابة التفاعلية :** هي المبادرة والإستجابة لمبادرة الغير من تلميذ السنة الأولى متوسط ورابعة متوسط للحوار والمشاركة والتفاعل وطلب المساعدة من خلال الدرجة التي يحصل عليها على مقياس الكفاءة الإجتماعية .

جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للأبعاد ومدى وضوح الصياغة اللغوية.

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	ملاحظة أخرى
/	**البعد الأول المهارات الإجتماعية.**			
01	أتسامح مع من يسئ إلي من أصدقائي.			
02	أبادر الإصلاح بين صديقين متخاصمين.			
03	لا أستطيع النظر في وجوه الآخرين حين أتحدث إليهم.			
04	أستطيع إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهني.			
05	أجد صعوبة في مواجهة الأحداث الصعبة.			
06	أحب اللقاء مع أصدقائي.			
07	أنتقم لنفسي من أي شخص سبب الأذي لي.			
08	أحاول أن أكون في المقدمة بين زملائي.			
09	أشكر كل من يقدم لي خدمة			
10	أتعاون مع زملائي في نشاطات مختلفة.			
11	أشعر بالتوتر حينما أتعرض لموقف محرج.			
12	أقدم اعتذاري للآخرين.			

13	أنزعج حين أشعر بأن الآخرين ينظرون إلي.			
14	أتحكم في غضبي أثناء التعامل مع زملائي.			
15	أشعر بالتوتر وسط الغرباء.			
/	**بعد الثاني المبادأة والإستجابة التفاعلية.**			
16	أشارك في أنشطة ثقافية ورياضية.			
17	أتجنب التحدث مع الآخرين.			
18	أبادر بالحديث مع أشخاص لا أعرفهم.			
19	أشعر بالارتباك عند مناقشة فكرة مع زملائي.			
20	أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الأصدقاء.			
21	أجد صعوبة في الإندماج مع شلة الأصدقاء.			
22	أقدم المساعدة للآخرين عندما يحتاجون إليها.			
23	أحب اللعب بمفردي.			
24	أستطيع تكوين صداقة مع الآخرين.			
25	أخاف التحدث مع زملائي.			
26	أتقبل الرأي الآخر إذا كان مقنعا.			
27	أنصت أثناء الحوار مع الآخرين.			
28	أحرص على مشاركة أصدقائي في الألعاب.			
29	أمتلك مهارات الحديث بطلاقة.			
30	أقابل أصدقائي بوجه بشوش.			

جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل للفقرات

بدائل الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	اقتراح البديل
*دائما *أحيانا *أبدا			

الملحق رقم (3) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية
1	قدور نويبات	دكتوراه في علم النفس الاجتماعي
2	إسماعيل الأعور	ماجستير في علم النفس المدرسي
3	فاطمة الزهراء باعمر	أستاذ محاضر"أ" علم النفس الاجتماعي
4	نبيلة بن الزين	أستاذ محاضر"أ" علم النفس المدرسي
5	نبيلة باوية	دكتوراه في علم النفس الاجتماعي

ملحق رقم (4) يوضح مقياس الكفاءة الإجتماعية وقائمة المعاملة الوالدية في صورتهما النهائية

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

التعليمة :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يسرني أن أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عنها وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة والرجاء عدم ترك عبارة دون إجابة عليها مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وسيحظى هذا الموضوع بكامل السرية والكتمان ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية :

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : أولى متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
أتعاون مع زملائي في نشاطات مختلفة.	**X**		

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا)
01	أبادر الإصلاح بين صديقين متخاصمين.			
02	أستطيع إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهني.			
03	أجد صعوبة في مواجهة الأحداث الصعبة.			
04	أنتقم لنفسي من أي شخص سبب لي الأذي.			
05	أتعاون مع زملائي في نشاطات مختلفة.			
06	أقدم اعتذاري للآخرين عند ارتكاب الأخطاء.			
07	أتحكم في غضبي أثناء التعامل مع زملائي.			
08	أشارك في أنشطة ثقافية مختلفة.			
09	أتجنب التحدث مع الآخرين.			
10	أحب اللعب بمفردي.			
11	أستطيع تكوين صداقة مع الآخرين.			
12	أخاف التحدث مع زملائي.			
13	أتقبل الرأي الآخر إذا كان مقنعا.			
14	أحرص على مشاركة أصدقائي في الألعاب			
15	أتحدث مع زملائي بطلاقة.			

قائمة المعاملة الوالدية في صورتها النهائية

إن أبي وأمي منذ كنت صغيرا إلى اليوم	معاملة الأب			معاملة الأم		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
01-يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي.						
02 -ليس صبورا معي.						
03- يتكلم معي غالبا بصوت فيه دفئ عاطفي وبروح الصداقة.						
04- يعتقد أن أفكاري سخيفة.						
05- يفهم مشكلاتي وهمومي.						
06- يقول عني أنني مشكلة كبيرة.						
07- يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.						
08-ينسى مساعدتي عندما أحتاجه.						
09- يحضنني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا.						
10- يشتكي دائما من كل ما أعمله.						
11- يستمتع بالعمل معي داخل البيت أو خارجه						
12- ينفجر كثيرا لأقصى درجة مني عندما أضايقه.						
13- يطمئنني عندما أكون خائفا.						
14- لا يحضر لي شيئا إلا إذا كررت طلبي مرات عديدة						
15- يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزينا.						
16- لا يبدو عليه أنه يعرف ما أحتاج إليه أو ما أريده.						
17- كان يحضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا.						
18- يجعلني بتصرفاته أشعر أنني لست محبوبا لديه.						
19- يبدوا فخورا بما ما أعمله من أشياء.						
20-لا يحاول تغييري بل يقبلني كما أنا .						
21- يستطيع أن يجعلني أشعر أنني أحسن عندما أكون قلقا.						

ملحق رقم (5) يوضح نتائج الدراسة الإستطلاعية

ثبات ألفا كرومباخ :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.659	16

ثبات التجزئة النصفية :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.714
		N of Items	8[a]
	Part 2	Value	.471
		N of Items	8[b]
		Total N of Items	16
Correlation Between Forms			.791
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.883
		Unequal Length	.883
Guttman Split-Half Coefficient			.650

ملحق رقم (6) يوضح نتائج الدراسة الأساسية

نتائج الفرضية الأولى:

Corrélations

		takabpar	rafdpar	takabmar	rafdmar	kafagtimia
takabpar	Corrélation de Pearson	1	,571**	,573**	,407**	,298**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,001
	N	120	120	120	120	120
rafdpar	Corrélation de Pearson	,571**	1	,353**	,636**	,196*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,032
	N	120	120	120	120	120
takabmar	Corrélation de Pearson	,573**	,353**	1	,536**	,213*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,019
	N	120	120	120	120	120
rafdmar	Corrélation de Pearson	,407**	,636**	,536**	1	,274**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,002
	N	120	120	120	120	120
kafagtimia	Corrélation de Pearson	,298**	,196*	,213*	,274**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,032	,019	,002	
	N	120	120	120	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

نتائج الفرضية الثانية:

ANOVA

VAR00016

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	51,158	3	17,053	1,434	,237
Intragroupes	1379,833	116	11,895		
Total	1430,992	119			

نتائج الفرضية الثالثة :

ANOVA

takabpar

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	96,158	3	32,053	1,468	,227
Intragroupes	2532,767	116	21,834		
Total	2628,925	119			

ANOVA

rafdpar

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	13,025	3	4,342	,271	,846
Intragroupes	1857,967	116	16,017		
Total	1870,992	119			

ANOVA

TAKABMAR

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	32,667	3	10,889	,797	,498
Intragroupes	1584,800	116	13,662		
Total	1617,467	119			

ANOVA

rafdmar

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,558	3	,519	0.40	,986
Intragroupes	1246,433	116	10,745		
Total	1247,992	119			